



اتجاهات القنوات التلفزيونية الفضائية وأساليبها الفنية دراسة على عينة من القنوات الفضائية اليمنية

د. محمد هادي محمد ^{ID}

أستاذ الاعلام المساعد للإذاعة والتلفزيون، جامعة إقليم سبأ

2023

الملخص:

هذا البحث يستهدف تصفي اتجاهات ونوعية البرامج التلفزيونية في ثلاثة قنوات فضائية يمنية مختلفة: "الهوية"، "الين اليوم"، و"المهرية". يركز على المضامين البرمجية وتأثيرها على الجمهور، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي. يتناول البحث عدة أسئلة حول المضامين البرمجية الأبرز لهذه القنوات، أنواع المضامين، نقاط الاتفاق والاختلاف بينها، الأساليب الفنية المستخدمة، الموضوعات الرئيسية، وأسباب ضعف التأثير على الجمهور. يتضمن البحث دراسة لثلاث برامج سياسية بارزة تنتمي لكل قناة. يُظهر البحث أن قناة المهريّة تركز على البرامج السياسية بشكل أساسي، بينما تتميز قناة الهوية ببرامجها الاجتماعية. يكشف البحث عن أساليب متباينة في تقديم المحتوى بين هذه القنوات، حيث تعتمد قناة الهوية على الأسلوب الوصفي، بينما تمزج قناة المهريّة بين الأسلوبين التحليلي والتقدي، وتستخدم قناة الين اليوم الأسلوبين الوصفي والتقدي. أما في مجال التغطية الإخبارية، فتبنى قناة الهوية وقناة الين اليوم اتجاهاً مؤيداً، بينما تتخذ قناة المهريّة نهجاً محايداً.

الكلمات المفتاحية:

البرامج التلفزيونية، القنوات الفضائية اليمنية، تأثير الإعلام

بيانات البحث:

الناشر	جامعة الملكة أروى
DOI	10.58963/qausrj.v1i26.165
P-ISSN	2226-5759
E-ISSN	2959-3050
تاريخ الاستقبال	01 / نوفمبر / 2023 م
تاريخ القبول	25 / نوفمبر / 2023 م
تاريخ النشر	19 / ديسمبر / 2023 م
الحقوق الفكرية ©	(CC BY 4.0)
لغة نشر المقال	اللغة العربية

طريقة الاقتباس:

محمد د. ه. (2023). اتجاهات القنوات التلفزيونية الفضائية وأساليبها الفنية: دراسة على عينة من القنوات الفضائية اليمنية. مجلة جامعة الملكة أروى العلمية المحكمة، (26)، 29. <https://doi.org/10.58963/qausrj.v1i26.165>

جهة الاتصال الرئيسية:

د. محمد هادي محمد
تلفون: +967778218127
بريد النشر: info@qau.edu.ye

الجهات / المؤسسات:

اتناء الباحث: جامعة إقليم سبأ
جهة التمويل: لا يوجد.

مجال البحث / الاختصاص:

الاعلام، الإذاعة والتلفزيون

رمز الاستجابة السريعة:



امسح الكود لزيارة موقع المجلة
Scan QR code to visit
this journal on your
mobile device.



العلمية^[1] لتؤكد الانتشار الكبير الذي تحظى به القنوات التلفزيونية الفضائية بين وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى، وأشارت تلك الدراسات إلى أهمية التلفزيون كمصدر رئيس للمعلومات والتثقيف لأفراد المجتمع، وإلى ما يقوم به التلفزيون بما يملك من تقنيات حديثة في توسيع مدارك الأفراد، والوعي الفكري الذي يسهم في إيجاد لدى فئات الجماهير تجاه العديد من مناحي الحياة العصرية، والتلفزيون بما وصل إليه من تطور فني وتقني، وانتشار كبير في أوساط الجماهير أدى إلى تنوع في المضمون، وقوة في الأداء، خاصة بعد تقنية البث التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية.

كما يذهب بعض الباحثين بأن المشكلات التي واجهت الإعلام الفضائي اليمني قد تحورت في مشكلتي التمويل والمضمون، حيث إن القنوات الفضائية اليمنية وجدت نفسها مضطرة للحصول على أكبر عائد من الإعلانات أو دعم جهات خاصة لها داخلية كانت أم خارجية، مما جعلها ترسخ لشروط أو ضغوط الجهات الداعمة لها، أما من ناحية المضمون فتتجه العديد من القنوات مثل قنوات الترفيه لبث برامج وأفلام غربية، وهو الأمر الذي يتنافى مع عادات المجتمع العربي، انظر^[2,3] إضافة إلى أن الكثير من القنوات الفضائية تبث برامجها المقدمة على القنوات الأرضية مع بعض التعديلات الطفيفة التي تجربها عليها، الأمر الذي يشير إلى أن هذه القنوات لم تقدم المضمون الحقيقي المطلوب لجمهورها، بالإضافة إلى وجود تماثل كبير في مضمون الخدمة الإعلامية التي تقدمها تلك القنوات مع محاولتها تقليد بعض القنوات الفضائية المشهورة على الساحة العربية في أسلوبها وبرامجها^[4].

وتأتي القنوات الفضائية اليمنية لتمثل وسيلة اتصال مهمة للكثير من اليمنيين في نقل المعلومات، ومخاطبة أفراد المجتمع اليمني والعربي بكافة فئاتهم، حيث توجه القارئون عليها في التأثير على الجمهور وإقناعهم بالأفكار والآراء التي تنطلق منها القناة في مخاطبة جمهورها.

وقد انطلقت العديد من القنوات التلفزيونية اليمنية من خلال نايل سات إلى تردد جديد بهدف تطوير جودة بثها، والاستفادة من مزايا الإشارة التلفزيونية الخالية من التشويش أو انقطاع البث، وهناك مجموعة قنوات يمنية جميعها غير مشفرة باعتبارها مجانية، توفر خدمة البث الخاص بها على ساتل نايل سات، لتطلق بثاً مستمراً يقد يصل إلى 24 ساعة، وتضم قائمة القنوات باقات متعددة، من أهمها: قناة السعيدة، ويمن شباب، وعدن، وبلقيس الفضائية، واليمن اليوم، والغد المشرق، والساحات والمسيرة، وغيرها من القنوات المتنوعة في مضمونها، والمتعددة في أشكالها واتجاهاتها.

منهجية البحث وأدواته

مشكلة البحث

إن دراسة القنوات التلفزيونية اليمنية، وتحديداً منها المختلفة في توجهاتها السياسية بحاجة إلى اهتمام وتركيز في أسلوب التعامل مع جمهورها، وطرق إقناعهم بالقضايا التي يعرضونها، علاوة على أن البث الفضائي يعد من الظواهر

Translation:

Satellite TV channels trends and technical methods

(A study on a sample of Yemeni satellite channels)

Dr. Mohammed H. Mohammed 

Assistant Professor of Media for Radio and Television, University of Saba Region

2023

Abstract:

This research aims to investigate the trends and quality of television programs in three different Yemeni satellite channels: "Al-Hawyah", "Yemen Today", and "Al-Mahriah". It focuses on the program contents and their impact on the audience, using a descriptive analytical method. The research addresses several questions regarding the main program contents of these channels, types of contents, points of agreement and difference between them, artistic methods used, main topics, and reasons for the weak influence on the audience.

The study includes an analysis of three prominent political programs belonging to each channel. The research shows that Al-Mahriah channel primarily focuses on political programs, while Al-Hawyah is distinguished for its social programs. The research reveals varied approaches in content presentation among these channels; Al-Hawyah adopts a descriptive approach, Al-Mahriah combines analytical and critical styles, and Yemen Today uses both descriptive and critical approaches. In the field of news coverage, Al-Hawyah and Yemen Today follow a supportive approach, whereas Al-Mahriah adopts a neutral stance.

Keywords:

Television Programs, Yemeni Satellite Channels, Media Influence

مقدمة

مثلت فترة السبعينيات مرحلة مهمة لدراسة وتحليل للمضمون التلفزيوني، ومخط الاستهلاك للبرامج التلفزيونية، وانطلقت مراكز أبحاث لدراسة الآثار الاجتماعية وغير الاجتماعية للتلفزيون، وقام الباحثون بدراسة تأثير التلفزيون، وظهرت نظريات عديدة موضحة له ولتأثيراته، وأصبح التأثير التلفزيوني مثار جدل علمي واجتماعي وسياسي^[1] كل ذلك عزز من مكانة التلفزيون وأهميته للمجتمعات في الحياة المعاصرة، وأنه الوسيلة الاعلامية التي تأخذ حيزاً كبيراً في حياة الأفراد، فيما جاءت العديد من الدراسات

7. الظروف الاستثنائية المعقدة التي يمر بها اليمن وهو الأمر الذي يحتم على الإعلام اليمني أن يلعب دوراً فاعلاً في الإسهام بحل الأزمة اليمنية، وتناول القضايا الملحة للمواطن اليمني.

تساؤلات البحث

يسعى هذا البحث للإجابة على العديد من التساؤلات المهمة، التي تسعى لتحقيق أهدافه، والتي تحورت في الآتي:

1. ما أبرز المضامين البرمجية للقنوات اليمنية الثلاث (الهوية، المهيرة، اليمن اليوم)؟
2. ما أنواع المضامين البرمجية التي تبثها تلك القنوات؟
3. ما أبرز نقاط الاتفاق والاختلاف بين القنوات الفضائية الثلاث؟
4. ما خصائص التميز بين تلك القنوات اليمنية الثلاث؟
5. ما أهم المناطق التي تركز عليها كل قناة من القنوات الثلاث؟
6. ما الأساليب الفنية التي تنتهجها البرامج التلفزيونية (عينة الدراسة) لتلك القنوات؟
7. ما أهمية الموضوعات التي تناولتها برامج القنوات الثلاث (عينة الدراسة)؟
8. ما نسبة المشاهدات التي حظي بها كل برنامج من البرامج (عينة الدراسة) التابعة للقنوات الثلاث؟
9. ما الأساليب التي انتهجتها القنوات الثلاث في معالجة القضايا التي تناولتها؟
10. ما الأسباب المؤدية إلى ضعف أداء وتأثيرية القنوات اليمنية على جمهورها؟

منهج البحث

يتحور منهج هذا البحث في المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على وصف الظاهرة المدروسة، وصفاً دقيقاً موضوعياً، للوصول إلى الحقائق والمعلومات المطلوب للباحث.

مجتمع البحث وعينته

يتحدد مجتمع البحث في القنوات الفضائية اليمنية الخاصة والحزبية بشكل عام، فيما تتمحور عينته في القنوات اليمنية الثلاث (الهوية، اليمن اليوم، المهيرة)، والذي تم دراستها من خلال تحديد ثلاثة برامج سياسية بارزة ضمن خارطتها البرمجية المعتمدة.

مصطلحات البحث

- القنوات التلفزيونية الفضائية اليمنية: ويقصد بها تلك القنوات التلفزيونية التي تتبع اليمن، وتبث عبر الأقمار الصناعية، ويتابعها الجمهور اليمني بالدرجة الأولى سواءً كانت خاصة أم حكومية.

الحديثة على المجتمعات العربية بشكل عام، حيث إن هناك بعض الدراسات تشير إلى أن (50%) من مشاهدي التلفزيون يتابعون القنوات الفضائية من أجل الحصول على المعلومات والأخبار، وهو ما دلت عليه الكثير من الأبحاث في أنحاء مختلفة من العالم، حيث تعد وظيفة المعلومات جزءاً ضرورياً في حياة الإنسان المعاصر، وبناءً على ذلك فإن مراعاة الجمهور المستهدف، والعمل على تحقيق احتياجاته، وتلبية رغباته، أمر لا بد من تحقيقه لأفراد الجماهير، والسير في ذلك وفق معايير محددة وسليمة. من هنا فهذا البحث يسعى إلى تصحي اتجاهات البرامج التلفزيونية ونوعيتها، وموضوعاتها، إذ يبقى المضمون هو الأساس في قياس ردود أفعال الجمهور، ومدى تحقق التأثير عليه، من هنا تم اختيار ثلاث قنوات يمنية ذات توجهات متباينة، ومواقف مختلفة في بث برامجها.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث لتحقيق العديد من الأهداف، والمتمثلة في:

1. التعرف على مضامين القنوات الفضائية اليمنية واتجاهاتها عبر العينة المختارة (الهوية، اليمن اليوم، المهيرة).
2. التعرف على أساليب البرامج واتجاهاتها في مخاطبة الجمهور اليمني.
3. تحديد مدى شمولية البرامج الثلاث (عينة) في معالجة القضايا والموضوعات المقدمة.
4. التعرف على الخصائص المميزة لكل قناة من القنوات اليمنية (عينة البحث).

أهمية البحث

تتمحور أهمية هذا البحث في العديد من الأمور، تتمثل أبرزها في:

1. أن القنوات اليمنية الثلاث (الهوية، اليمن اليوم، المهيرة) تكاد تشمل أهم الاتجاهات السياسية والفكرية داخل المجتمع اليمني.
2. أن هذه القنوات الثلاث تجمع بين كونها إخبارية ومنوعة في مضامينها البرمجية.
3. أنها قنوات يمنية فضائية ذات إمكانات تقنية حديثة، وتبث برامجها من داخل اليمن وخارجه.
4. الاختلاف والتباين الموجود على المستوى السياسي والفكري بين هذه القنوات الثلاث.
5. أن القنوات الفضائية اليمنية الخاصة تمتلك دوراً مهماً في نقل الأخبار والمستجدات على الساحتين اليمنية والعربية.
6. أن القنوات الثلاث تسعى إلى المنافسة في مجال الإعلام الفضائي العربي، بما تملكه من إمكانات فنية وتقنية جيدة.

- تاريخ أول بث لها في، 2020/03/20.
- شعار القناة: لن ترى الدنيا على أرضي وصيها، وهو آخر شطر من النشيد الوطني اليمني، ويعكس هذا الشعار للقناة مضمونها البراجمي السياسي الذي يتجه إلى مسار المعارضة والرفض للعديد من التصرفات والمواقف السياسية التي قد تتعارض مع مصلحة اليمن أرضاً وشعباً.
- يصل عدد مشتركو القناة على اليوتيوب إلى أكثر من 389 ألف مشترك.
- تركز في برامجها على الجانب السياسي.
- تركز القناة في بثها على المحافظات الجنوبية والشرقية، وتحديدًا منها (عدن، حضرموت، سقطرى، المهرة، مأرب).
- يتسم على خطابها نبرة الجدية، والنقد الإعلامي الشديد والواضح لسياسة التحالف العربي إزاء اليمن.

جدول (1): تردد قناة المهريّة

الاستقطاب	معامل تصحيح الخطأ	معدل الترميز	التردد
v	4/3	27500	11137

شكل (1): شعار قناة المهريّة



يتميز شعار قناة المهريّة إلى أخذ شكل شجرة خاصة من أشجار سقطرى (دم الأخوين) كما يطلق عليها البعض، ولذلك دلالة خاصة في الاهتمام والتركيز على جزء مهم من اليمن، ألا وهي محافظة سقطرى، كما تعتمد اللون الأزرق في شعارها، وهو من الألوان المفضلة والمثيرة.

- قناة المهريّة: قناة فضائية يمنية خاصة، تبث برامجها من دولة تركيا، وتأخذ نمط القنوات المنوعة في مضمونها البراجمي، ويعمل بها العديد من الإعلاميين اليمنيين الذي يمكن وصف الكثير منهم بدوي الخبرة السابقة في مجال الإعلام اليمني الرسمي.
- قناة الهويّة: قناة فضائية يمنية خاصة، تبث برامجها من صنعاء، وذات ولاء بارز لأنصار الله (الحوثي)، يغلب على مضمونها البراجمي الجانب السياسي والفكري، وذات برامج منوعة.
- قناة اليمن اليوم: قناة يمنية فضائية حزبية، تمثل حزب المؤتمر الشعبي العام (جناح الشرعية)، وتبث برامجها عبر النايل سات من القاهرة.
- البرامج التلفزيونية: يقصد منها تلك المادة الإعلامية التلفزيونية التي تبث على شاشة القناة بشكل دوري ومنتظم، وتأخذ قالب في محدد في عرضها، مثل الحوار، الأخبار، الدراما، السرد، وغير ذلك من القوالب المختلفة.

المبحث الأول: القنوات اليمنية عينة الدراسة

(المهريّة، الهويّة، اليمن اليوم)

قناة المهريّة الفضائية

أطلقت قناة المهريّة بثها لأول مرة في السابع والعشرين من ديسمبر العام 2018م، لتتولى قناة متخصصة بتقديم البرامج الاجتماعية والسياسية وغيرها من البرامج المتباينة طوال اليوم بدون توقف، كما تقدم هذه القناة المسلسلات الدرامية والبرامج الخاصة بالترفيه، وذلك لإمتاع المشاهدين، مع محاولتها مراعاة جميع الأذواق والميول المتباينة، وهو الأمر الذي جعلها تتال استحسان مشاهدين كثيرين، وبالرغم من المميزات العديدة لهذه القناة إلا أنها لا تتيح خدمة البث بطريقة مباشرة ولكن بالإمكان مشاهدة القناة بأي وقت عبر القناة الرسمية لها باليوتيوب، وبإمكان المشاهد أن يدلي برأيه عن ما تبثه القناة عبر الصفحات الرئيسية لها بالمواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي، وتبث قناة المهريّة الجديدة محتواها من دولة تركيا^[5].

إن قناة المهريّة هي إحدى القنوات الفضائية اليمنية الخاصة التي تعمل على تقديم الأخبار والأحداث السياسية التي تعكس ما يحدث في الشارع اليمني، وقد جاءت بين أبرز القنوات اليمنية التي يحرص الجمهور اليمني على متابعتها، وتبث القناة إرسالها على القمر الصناعي النايل سات، والتردد 11603 ومعدل ترميز (27500).

سياسة القناة واستراتيجيتها الإعلامية

- قناة المهريّة: قناة خاصة، منوعة.

- من خلالها يستطيع كافة المشاهدين الاستمتاع بمشاهدة محتوى هذه القناة بكل وضوح وبدون التعرض للتشويش في الإرسال.
4. تعمل القناة على تحديث تردداتها الخاصة التي تم إطلاقها على العديد من الأقمار الصناعية مثل [النابل سات](#) وهذا بهدف الحصول على أكبر عدد من المشاهدين^[5].
5. تهدف قناة المهريّة على تقديم إعلام هادف يهدف إلى بناء جيل مثقف من الشباب متابع لكافة أحداث وأخبار بلاده.
6. تسعى قناة المهريّة إلى مراعاة جميع فروع التوقيت بين اليمن وباقي الدول العربية في العالم بأكمله، وبذلك يستطيع كل مشاهد عربي متابعة هذه القناة حسب التوقيت المحلي لدولته العربية.

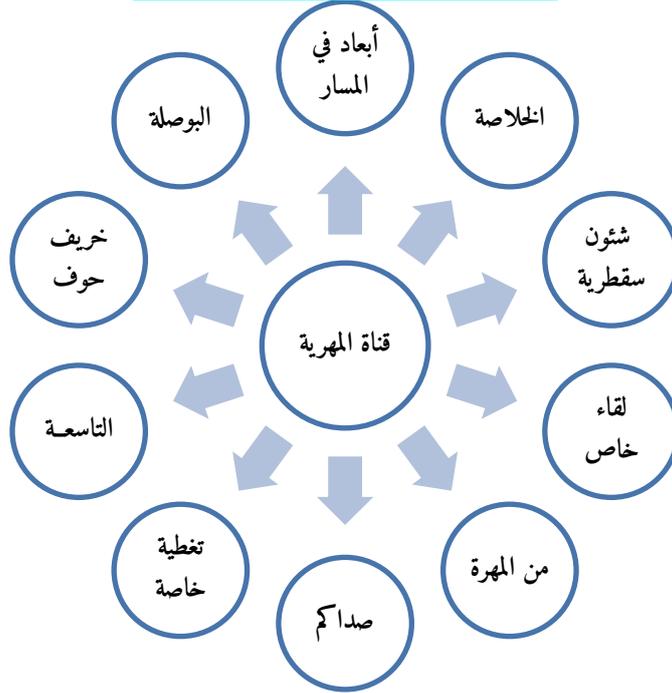
أبرز برامج قناة المهريّة

"عيال حيطان" .. مسلسل درامي تميزت بعرضه قناة المهريّة.^[6] جاء ضمن إنجازات قناة المهريّة الفضائية انتاجها لمسلسل درامي بعنوان: "عيال حيطان"، الذي يعد من المسلسلات اليمنية الحديثة، وجرى إنتاجه بمواصفات جيدة، وأدى الأدوار فيه مجموعة من نجوم الفن اليمني والعربي، وحاز على تصدر المشاهدة للجمهور اليمني بين الأعمال الدرامية اليمنية والعربية الأخرى على قنوات اليوتيوب.

أبرز مميزات قناة المهريّة الفضائية

1. تميز باهتمامها بالجانب الإخباري، حيث تعد بأنها من القنوات الإخبارية المتصدرة في اليمن.
2. تعمل على تقديم المحتوى الإخباري اليمني بجميع أنواعه باستمرار، وبذلك تكون القناة على إطلاع بكافة الأحداث والأخبار لحظة بلحظة.
3. تحرص على مواكبة التطور التكنولوجي في عالم الفضائيات والأقمار الصناعية فقامت باستخدام التقنيات والأنظمة التكنولوجية الحديثة التي

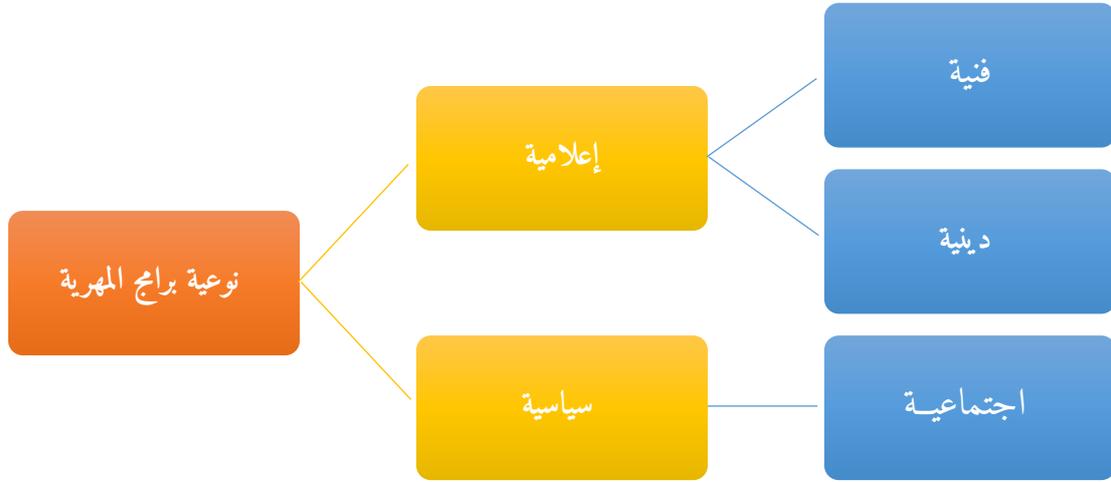
شكل (2): شكل توضيحي لأبرز برامج قناة المهريّة



جاءت البرامج التي تمثل الجوانب الأخرى محدودة المساحة وذلك مثل برنامج خريف حوف، ومن المهرة الذي يأخذ نوع البرامج السياحية، ثم برنامج صداكم الوثائقي الذي يتجه إلى الجانب الاجتماعي والإنساني.

كما يظهر الشكل السابق أعلاه البرامج الدورية لقناة المهريّة، والتي تنحى في غالبيتها إلى الجانب السياسي، حيث يظهر من خلال متابعة المضامين البرمجية الخاصة بها، والوقوف على كل برنامج منها على حدة أنها تركز على الجانب السياسي والتحليلي في عرض القضايا والموضوعات، ومن أبرز تلك البرامج، أبعاد في المسار، الخلاصة، البوصلة، التاسعة، شئون سقطرية، فيما

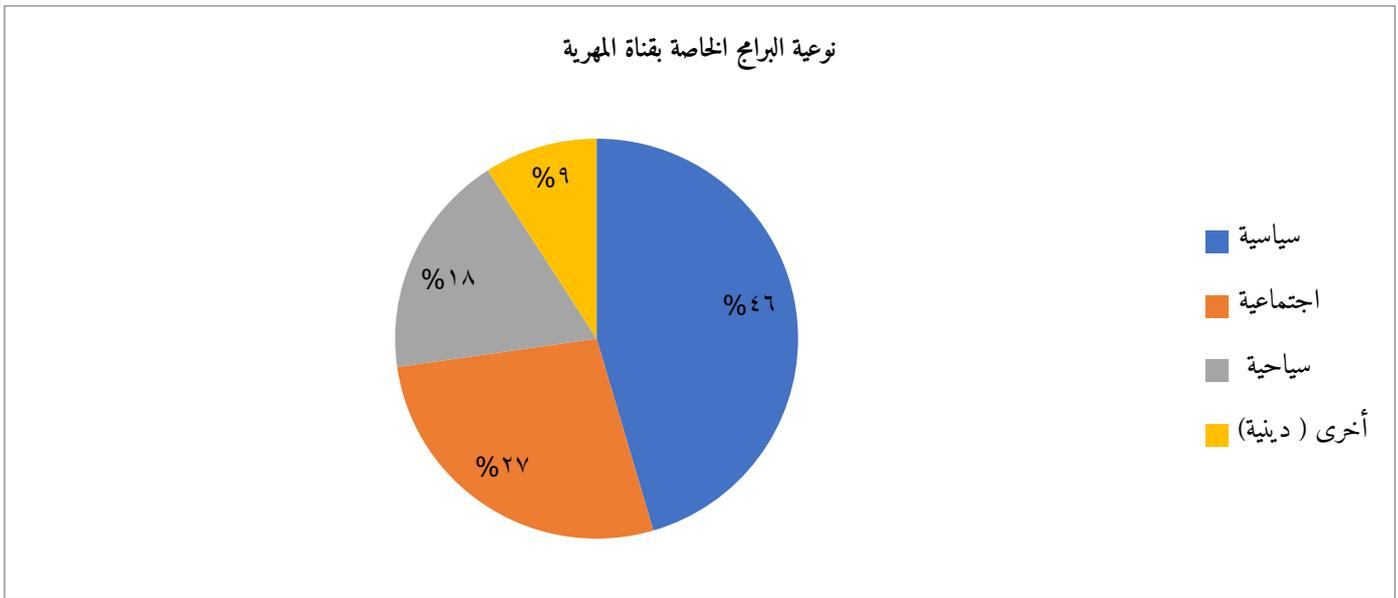
شكل (3): يوضح نوعية برامج قناة المهريية



باهتمام كبير من قبل القائمين على القناة، والشكل التالي يشير إلى نسبة كل نوع من أنواع البرامج، ويظهر ذلك فيما يلي:

كما يظهر الشكل أعلاه أبرز نوعية المضامين البرمجية لقناة المهريية بشكل عام، ومع التنوع البرمجي الموجود إلا أن التباين واسع من حيث نسبة كل نوع من تلك البرامج، خاصة على مستوى البرامج السياسية والتي يبدو أنها تحظى

شكل (4): يوضح نسبة أنواع برامج قناة المهريية



وفاعل في توعية الجمهور بالكثير من القضايا الحياتية التي تشغلهم، وتمس واقعهم، فيما جاءت في الترتيب الثالث البرامج السياحية، وهي ضمن البرامج النوعية التي قد تتجاهل الاهتمام بها الكثير من القنوات الينية أو العربية، حيث يظهر هذا النوع في قناة المهريية من خلال برنامج (خريف خوف)، الذي يهتم بالمناطق الجميلة، والأماكن الجذابة في طبيعتها

يتضح من خلال نتائج الشكل أعلاه تصدر البرامج السياسية لقناة المهريية، بنسبة بلغت (46%)، وهو ما يؤكد توجه مضامينها البرمجية إلى الوجهة السياسية، وهو الأمر الذي قد يتماشى مع سياستها الإعلامية التي قامت القناة من أجلها.

في حين جاءت البرامج الاجتماعية في الترتيب التالي، وبنسبة بلغت (27%)، وهذا النوع من البرامج يكتسب أهمية عالية، لما يمثله من دور إيجابي

مميزات قناة الهوية

1. تعرض قناة الهوية محتواها على مدار الأربعة والعشرين ساعة دون توقف.
2. تعتبر قناة الهوية قناة مجانية يتم مشاهدتها دون الحاجة إلى دفع اشتراك مادي.
3. تتميز بالوضوح والدقة العالية، حيث دقة الصورة ووضوح الصوت.
4. تستخدم القناة وسائل تكنولوجيا حديثة تعمل على زيادة نسبة مشاهديها.
5. تلجأ قناة الهوية إلى استخدام الإعلانات الترويجية القصيرة بدلاً من عرض الإعلانات الترويجية الطويلة.
6. تعتمد قناة الهوية في عرض محتواها على تشجيع وترسيخ العادات والتقاليد المتعارف عليها داخل اليمن.
7. تحرص القناة على تقديم محتوى متنوع يتناسب مع جميع الأعمار.^[5]

كما يمكن هنا تناول عدد من الخصائص التي تم رصدها عن القناة،
تتمحور في الآتي:

- قناة الهوية = 371 ألف مشترك عبر قناة اليوتيوب.^[7]
- التركيز على البرامج الحوارية والوثائقية في بثها.
- تهتم القناة بالمناطق الشمالية والغربية، مثل صنعاء، ذمار، صعدة، إب، الحديدة، لكنها لا تغفل المحافظات الجنوبية والشرقية في ذات الوقت.
- اهتمت باحتفاليات المولد النبوي بشكل ملفت والذي تواكب مع فترة الدراسة.
- تشير إلى الطرف الآخر بميليشيات (ميليشيات هادي، وكذلك ميليشيات الانتقالي) في خطابها الإعلامي.
- تتجه في خطابها الإعلامي إلى الجانب الثقافي والفكري.
- استخدام اللون الأبيض مع الأحمر في شعار القناة، وهي من أقوى الألوان تأثيراً على نفسية المشاهد.
- تتصف برامجها بالتنوع في المضمون البرامجي، مع الميل إلى القضايا الاجتماعية.
- تظهر قدراً من الانفتاح في التعامل مع ضيوفها، في محاولة إثبات أن القناة لكل الأطياف.
- حققت بعض برامجها شعبية ملاحظة، بناء على دراسات سابقة في هذا المجال، مثل برنامج صرخة وطن.

في منطقة حوف التابعة لمحافظة المهرة، وكذا برنامج (من المهرة) الذي يركز على المناطق التراثية والسياحية المميزة للمحافظة.

المبحث الثاني: قناة الهوية

تعد قناة الهوية إحدى القنوات الفضائية اليمنية الخاصة والتي تم اطلاق بثها عبر القمر الصناعي النايل سات، ويتم بثها من العاصمة صنعاء، حيث تستهدف ملايين المشاهدين من اليمنيين، والدول العربية، وتمثل قناة الهوية قناة إخبارية متنوعة، وتقوم ببث حزمة من البرامج التلفزيونية المتنوعة، كما تهتم القناة بتغطية العديد من الأحداث الجارية في اليمن وأحاء العالم العربي، مع اهتمام القائمين عليها بالبرامج الاجتماعية والثقافية التي تحاول من خلالها أن تعكس العادات والتراث اليمني، وبما يؤكد سياسة القناة وتوجهها في هذا الجانب.

كما تركز على تقديم العديد من البرامج الحوارية السياسية والثقافية، بالإضافة إلى كونها تعرض مضموناً برامجياً ترفيهياً في بعض أوقات بثها، حيث إن برامجها لا تقتصر على البرامج السياسية فقط بل تقدم كذلك بعض المسلسلات والأفلام المتنوعة.^[5]

- تردد القناة: 11096 (H).
- القمر الصناعي: نايل سات 7 غرب.
- الاستقطاب: أفقي.
- معامل الترميز: 27500.
- معامل تصحيح الخطأ: 6/5.
- النمط: DVB-S.
- التعديل: MPEG-2.

شكل 5 شعار قناة الهوية



يلاحظ على شعار قناة الهوية (اللوغو) أنه يأخذ شكل الجنينة، (سلاح يمني تراثي)، للدلالة على التراث والهوية اليمنية، كما يجمع في الألوان ما بين اللون الأبيض والأحمر، وهما من الألوان المميزة، وذات معاني مهمة في الجاذبية والتأثير لدى علماء النفس.

جدول (2): يوضح تصدر قناتي الهوية والمهريّة بين القنوات اليمنية في

المشاهدة [8]

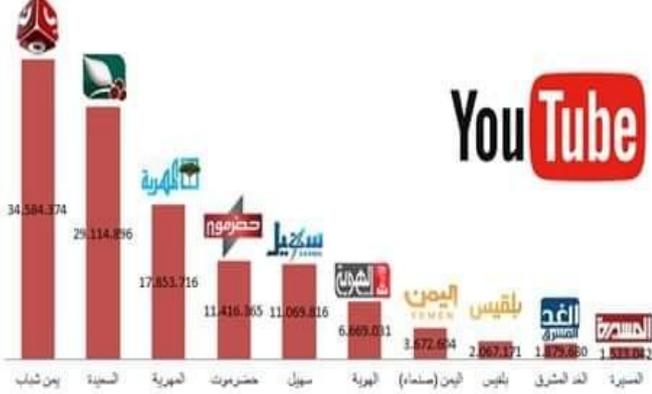
القناة	عدد المشاهدين لها بالمليون	المشتركين على اليوتيوب	البرامج المتصدرة
المهريّة	17.853.716	97000	عيال قحطان
الهوية	6.669.031	29000	صرخة وطن

برامج تصدرت المشاهدة بين القنوات الفضائية اليمنية الأخرى،
تحوّرت في:

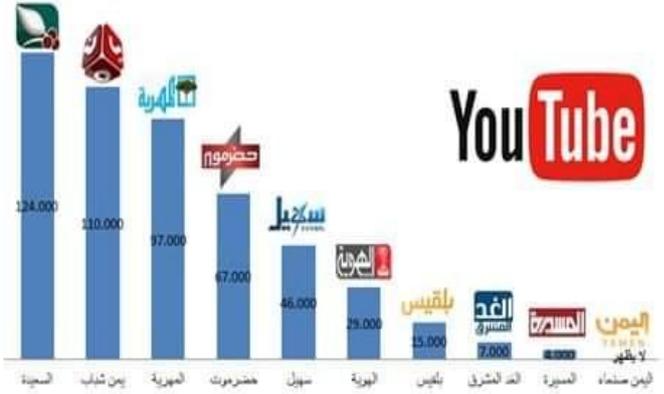
1. عيال قحطان، على قناة المهريّة، حقق 149.439 ألف مشاهدة.
2. صرخة وطن، على قناة الهوية، حقق 14.782 ألف مشاهدة.

شكل (6): شكل توضيحي لتصدر عدد من القنوات اليمنية الخاصة لمشاهدات الجمهور

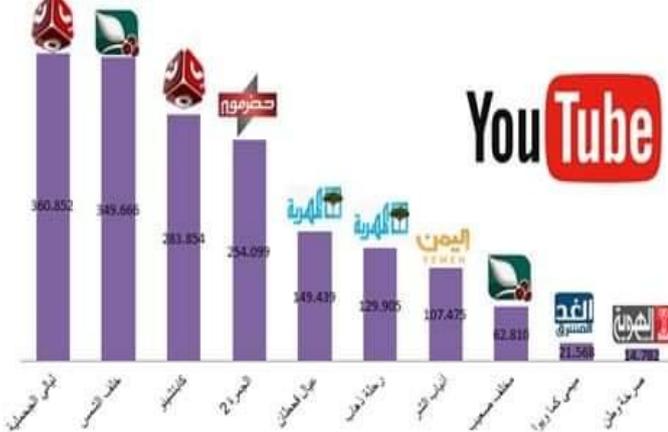
معدل المشاهدة اليومية للقنوات الفضائية اليمنية الـ 10 الأعلى مشاهدة على يوتيوب خلال رمضان 2021
صدام التنظيف



عدد المشتركين الذين زادوا في القنوات الفضائية اليمنية الـ 10 الأعلى مشاهدة على يوتيوب خلال شهر رمضان 2021
صدام التنظيف



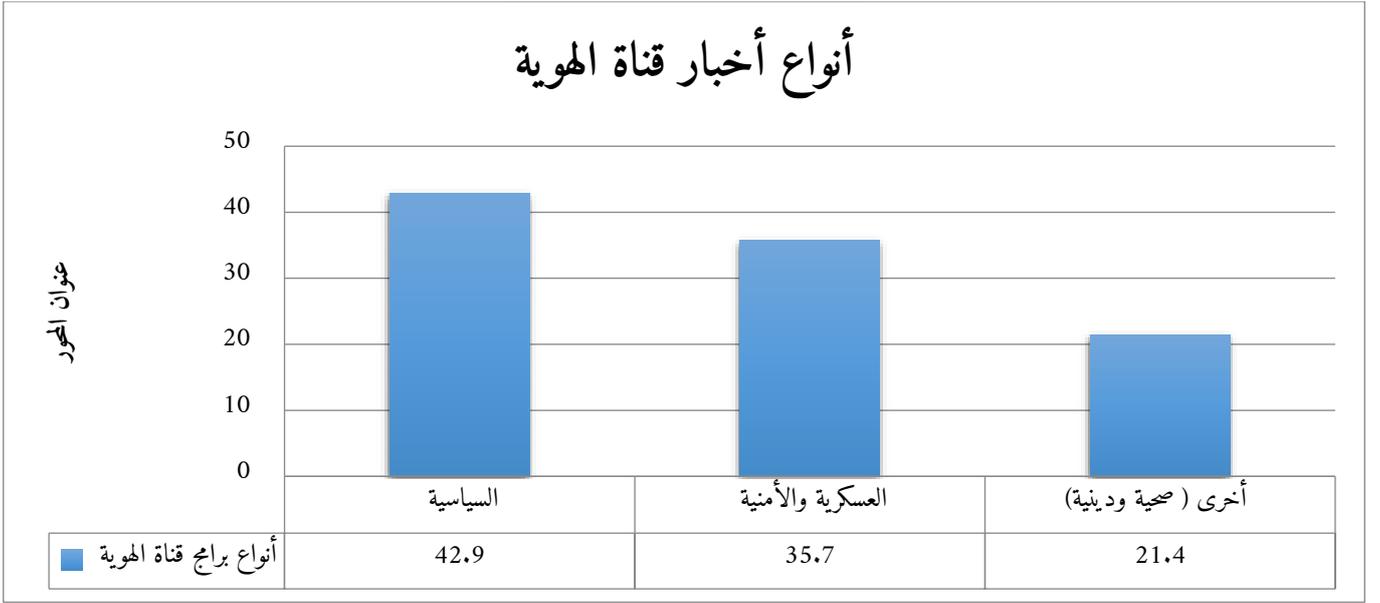
معدل المشاهدة اليومية لمسلسلات الفضائيات اليمنية الـ 10 الأعلى مشاهدة على يوتيوب خلال رمضان 2021
صدام التنظيف



معدل المشاهدة اليومية لبرامج الفضائيات اليمنية الـ 10 الأعلى مشاهدة على يوتيوب خلال رمضان 2021
صدام التنظيف



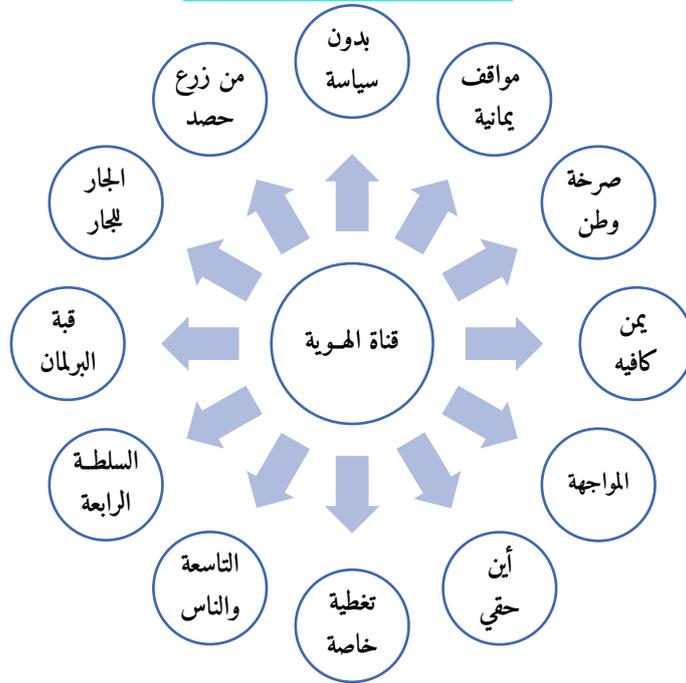
شكل (7): يوضح نوعية أخبار قناة الهوية



وبيئة) في الترتيب الأخير، وقد يتوافق هذا الترتيب لنوعية أخبار القناة مع الأوضاع والظروف التي تمر بها اليمن، حيث إن الأوضاع الحالية، ومتغيرات الأحداث تصب في الجوانب السياسية، والعسكرية، والأمنية.

يتضح من خلال نتائج الشكل أعلاه أبرز نوعية الأخبار الواردة بقناة الهوية والتي تحورت في السياسية بالترتيب الأول، بنسبة (42.9%)، تلاها في الترتيب الأخبار العسكرية والأمنية، ثم جاءت أخبار أخرى (صحفية

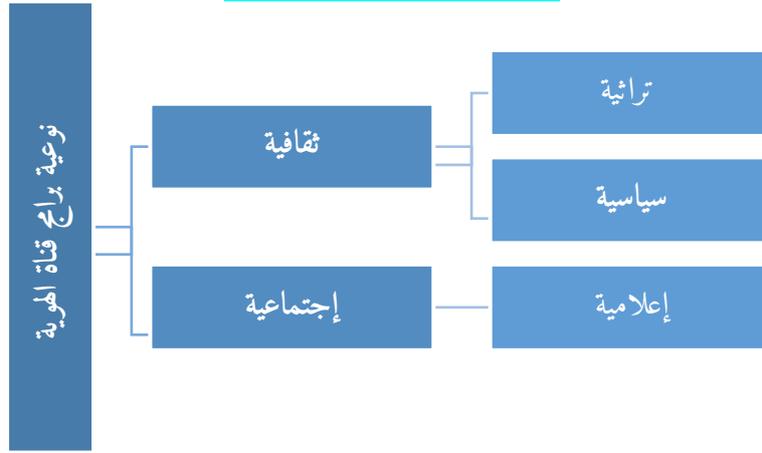
شكل (8): يوضح أبرز برامج قناة الهوية



البحث اليومي، ويوضح الشكل التالي (9) أبرز الأنواع البرمجية للقناة، والتي تحورت أبرزها في البرامج الثقافية والفكرية، والبرامج الاجتماعية، والبرامج السياسية ثم الإعلامية.

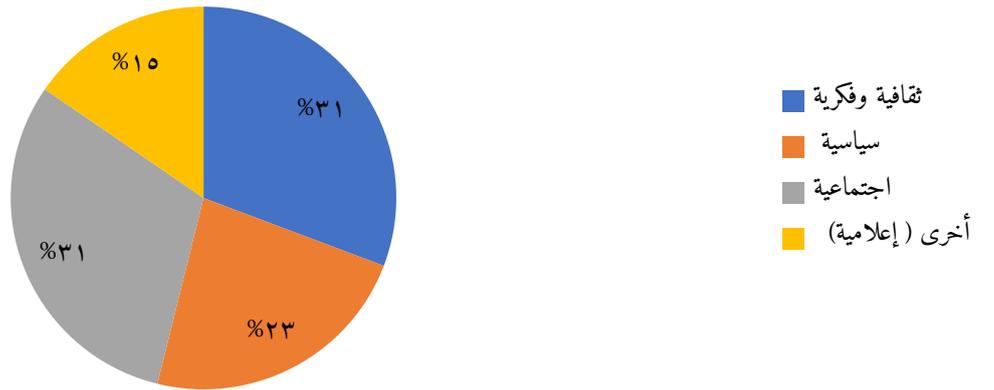
كما يلاحظ من خلال الشكل السابق التنوع في برامج القناة، مع تعدد أشكالها، ما بين السردية (الوصف) مثل "بدون سياسة، والحوارية مثل "التاسعة والناس"، والدرامية مثل "صرخة وطن"، والإخبارية مثل "السلطة الرابعة"، والعديد من النشرات الإخبارية التي تقدم بين البرامج، وطوال فترة

شكل (9): أبرز نوعية برامج قناة الهوية



شكل (10): يوضح نسبة أنواع برامج قناة الهوية

نوعية برامج قناة الهوية



احتياجاتهم في الواقع، وإن كانت القناة تتناول تلك القضايا الاجتماعية حسب سياستها الخاصة، وبما يخدم قناعتها السياسية والفكرية.

المبحث الثالث: قناة اليمن اليوم

تعد قناة اليمن اليوم إحدى القنوات اليمنية الحزبية الخاصة، التي تقوم بنقل الأحداث السياسية داخل اليمن، إضافة إلى تغطيتها للأحداث الاقتصادية والسياسية الاجتماعية والكثير مما يهم المجتمع اليمني من أحداث، وتقوم القناة بتغطية العديد من هذه الأحداث من خلال عرض نشرات إخبارية يومية، وتجهد بتغطية معظم الأحداث اليمنية لحظة بلحظة بجميع تفصيلها على مدار اليوم، بالإضافة لعرض القناة باقة من البرامج تهتم عبرها بنشر القضايا السياسية دخل اليمن مثل: برنامج بالقلم الأحمر الذي يعد برنامج

كما توضح نتائج الشكل أعلاه أنواع برامج قناة الهوية ، ونسبة كل برنامج منها، حيث يظهر تصدر نوعين من البرامج ألا وهما: البرامج الثقافية والبرامج الاجتماعية، ويظهر ذلك جليا في العديد من البرامج الخاصة بالقناة، التي تأتي منها " مواقف يمانية"، و"صرخة وطن" و"يمن كافية"، على مستوى البرامج الثقافية، أما البرامج الاجتماعية فتظهر من خلال العديد من البرامج، منها برنامج "الجار للجار"، و"من زرع حصد" وبرنامج "أين حقي" و"التسعة والناس"، حيث تتجه هذه البرامج إلى الاسهام في تقديم موضوعات وقضايا اجتماعية وإنسانية قد تهتم الكثير من الناس، خاصة في البيئة التي تستهدفها القناة ببثها، (منطقة صنعاء والمحافظات التابعة لها) بدرجة أكبر.

ويرى الباحث أن منافسة البرامج الاجتماعية للصدارة بين نوعية المضامين البرمجية للقناة تلك خاصة إيجابية للقناة لجذب الجمهور اليمني، ولفت انتباههم إليها، حيث أهمية هذا الجانب في خدمة قضايا المجتمع والتعبير عن بعض

شكل (11): شعار قناة اليمن اليوم



كما يوضح الشكل أعلاه اللوجو الخاص بقناة اليمن اليوم، والذي يجمع في طياته بين اللون الأبيض مع الأحمر والأسود، وهي من أقوى الألوان وأهمها على نفسية الإنسان، وبالتالي فقد أحسن المصمم في اختيارها بما تحمل من رسالة اتصالية مؤثرة.

مميزات قناة اليمن اليوم

1. تتميز القناة بتقديمها محتوى إخباري واجتماعي مجاني، ودون أي نوع من الاشتراكات المالية.
2. تستخدم كافة التقنيات والأنظمة التكنولوجية الحديثة التي تقدم للمشاهد مشاهدة محتوى واضح دون تشويش أو قطع للإرسال.
3. تقدم قناة اليمن اليوم محتواها البرامجي يوميا على مدار 24 ساعة.
4. تعمل قناة اليمن اليوم الكثير من التحديتات على التردد الخاص بها على القمر الصناعي نايل سات وذلك بهدف تقديم محتوى واضح، وجودة عالية لمشاهديها.
5. تراسى القناة كافة فروق التوقيت بينها وبين العديد من الدول العربية الأخرى حتى يستطيع كل مشاهد في أي مكان من العالم متابعتها.^[5]

تردد القناة وتقنية الجودة

جدول (4): يوضح تردد قناة اليمن اليوم وجودتها

القمر	التردد	معدل الترميز	الجودة
نايل سات	12341 (h)	27500	SD

سياسي يناقش العديد من القضايا السياسية التي تهم اليمنيين، فضلاً عن شرح وتحليل عدة مواضيع متنوعة، مع تناول أبعادها وتأثيراتها على المجتمع اليمني. كما يأتي برنامج المدار وهو برنامج يعرض عدداً من القضايا السياسية داخل اليمن، وكذا برنامج واي نت برنامج يعد من أبرز الأخبار السياسية المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي داخل الشارع اليمني وأبحاثه، برنامج بالفتح برنامج يقوم بعرض عدد من الأزمات السياسية التي تعاني منها اليمن، ويقوم البرنامج بعرض الحلول لها، برنامج أمة وسطا هو برنامج حوارى، يتناول عدداً من المشاكل التي تواجه فئات الشعب اليمني، وأهم ما يحدث في واقع حياتهم، وبرنامج أنا والنجوم وهو برنامج حوارى يتجه عبره مقدمو البرنامج إلى استضافة عدد من النجوم على مدار حلقات البرنامج، ثم يتم من خلاله مناقشة العديد من الموضوعات الفنية، ثم برنامج ساعة حوار، الذي يعد برنامج حوارى يقوم باستضافة شخصية من الشخصيات العامة، في العديد من المجالات، ثم برنامج شرق وغرب الذي يقوم بمناقشة العديد من الأزمات الموجودة التي يعاني منها المجتمع داخل اليمن من شرقه إلى غربه، مع محاولة عرض بعض الحلول لهذه الازمات، بالإضافة إلى تخصيص كل حلقة لمناقشة موضوع مهم وجديد، مع عرض كافة جزئياته.^[9]

تردد قناة اليمن اليوم

جدول (3): تردد قناة اليمن اليوم 2021

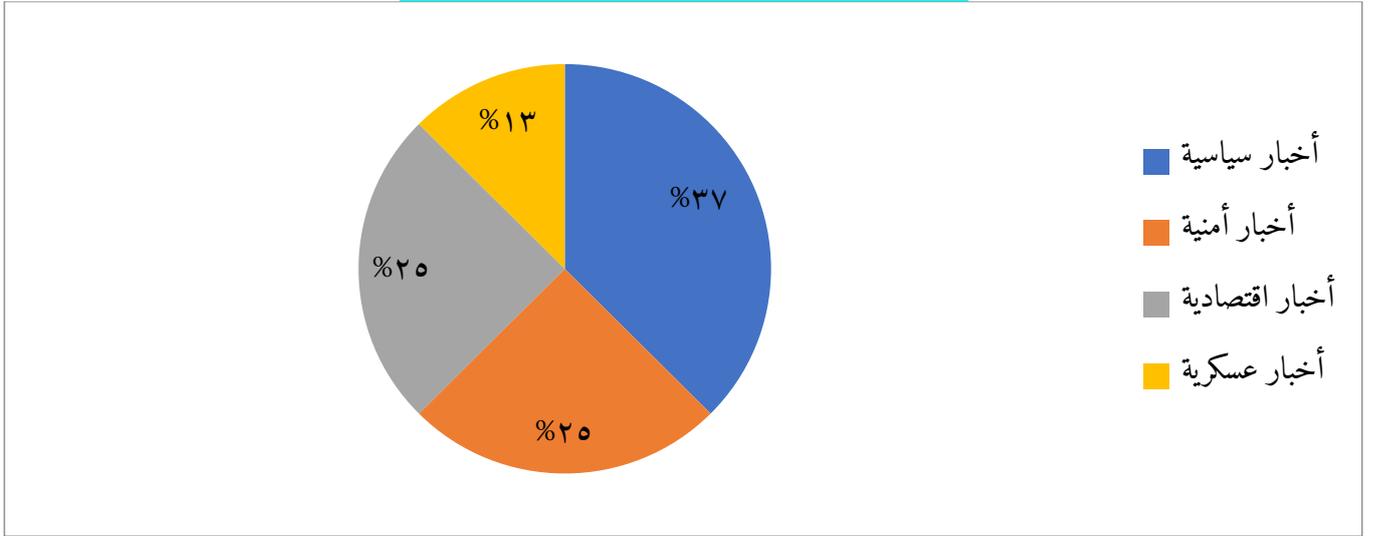
القمر	التردد	أفقي	معدل الترميز
نايل سات- Nilesat7w	12686- 12687	افقي H	27500

خصائص قناة اليمن اليوم وسياستها الإعلامية

- عدد المشتركين لقناة اليمن اليوم: 102 ألف مشترك.
- يغلب على مضامين القناة الاتجاه السياسي الحزبي.
- يلاحظ على أسلوب عرضها الاعتدال، مع الاهتمام بالأحداث الخاصة بالساحل الغربي.
- تهتم القناة بالبرامج الحوارية بشكل أكبر في أسلوب تناول مضمونها البرامجي.
- تجمع القناة في شعارها (اللوجو) الخاص بها ما بين الألوان الأحمر + الأبيض مع الأسود، وهي من أقوى الألوان المعبرة.

شعار قناة اليمن اليوم (اللوجو)

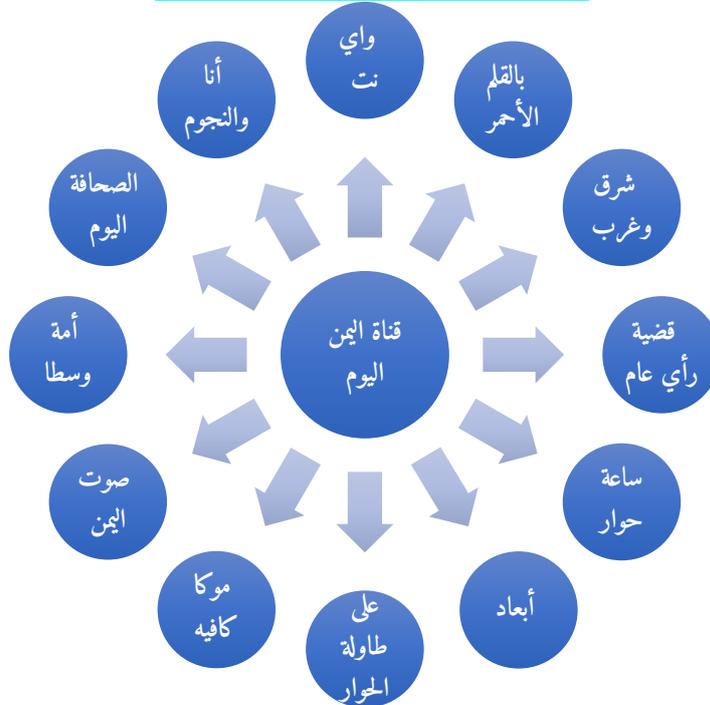
شكل (12): يوضح نوعية الأخبار (عينة الدراسة) لقناة اليمن اليوم



الأخبار للقناة، محققة نسبة لم تتجاوز 13 %، وقد دارت في غالبيتها عن المواجهات العسكرية ومستجداتها في مأرب والساحل الغربي.

كما تظهر نتائج الشكل أعلاه أنواع الأخبار الواردة عبر قناة اليمن اليوم، حيث تصدرت الأخبار السياسية تلك الأنواع الأخرى للأخبار، تلاها الأخبار الاقتصادية، والأخبار الأمنية والتي تساوت في النسبة والترتيب، حيث حققت نسبة (25 %)، ثم الأخبار العسكرية التي جاءت ضمن أنواع

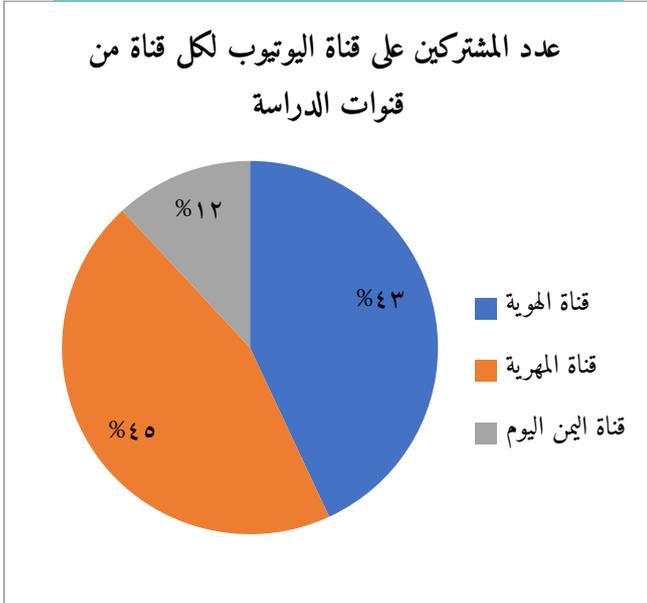
شكل (13): يوضح أبرز برامج قناة اليوم (القاهرة)



أعداد المشتركين عبر اليوتيوب في القنوات الثلاث^[10]

- 371 ألف مشترك (قناة الهوية).
- 389 ألف مشترك (قناة المهريّة)
- 102 ألف مشترك (قناة اليمن اليوم)

شكل (16): يوضح أعداد المشتركين لكل قناة من القنوات الثلاث



كما تظهر نتائج الشكل السابق أعلاه عدد المشتركين على اليوتيوب لكل قناة من قنوات الدراسة الثلاث، حيث تصدرت قناة المهريّة الفضائية الخاصة في ذلك، وبنسبة بلغت (45%) من إجمالي عينة القنوات الثلاث، تلتها قناة الهوية وبنسبة 43%، في حين جاءت قناة اليمن اليوم الأقل نسبة في عدد المشتركين فيها عبر اليوتيوب.

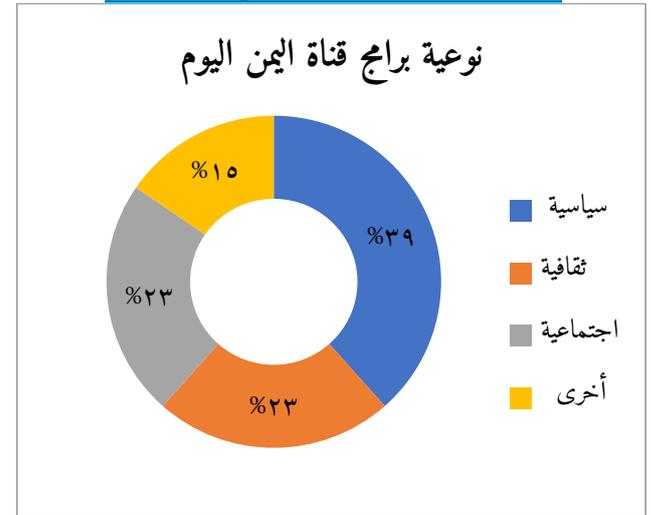
ويعتبر عدد المشتركين للقناة الفضائية عبر اليوتيوب أحد المؤشرات المهمة على مدى شعبيتها، ومكانتها لدى جمهورها، ولكن لا يبني عليها دائماً ك مؤشر دقيق أو موضوعي.

كما توضح نتائج الشكل البياني التالي نوعية البرامج الدورية والمنتظمة التي تبثها القنوات اليمنية الثلاث الموضحة في الشكل (15)، حيث تظهر النتائج أن البرامج السياسية في قناتي المهريّة واليمن اليوم تصدر الأنواع البرمجية الأخرى، مع تقدم واضح للمهريّة في هذا المسار، إذ حققت (46%) من إجمالي الأنواع (عينة الدراسة)، في حين تبوّأت الهوية الصدارة في نوعية البرامج الاجتماعية على القناتين (اليمن اليوم، والمهريّة)، وقد يعود ذلك إلى اهتمامات قناة الهوية واستراتيجيتها تجاه هذه القضايا المجتمعية التي من خلالها تجذب أنظار المجتمع اليمني إلى متابعتها.

وبالتالي قد تحقّق شعبية الشارع عبر هذه السياسة في تناول، وفي الوقت ذاته تقديم المعالجات الخاصة بتلك القضايا من وجهة نظر ربما أحادية، وبما يراها طرف محدد أن تلك الحلول والمعالجات المقدمة عبر مضامينها هي الصحيحة دون سواها.

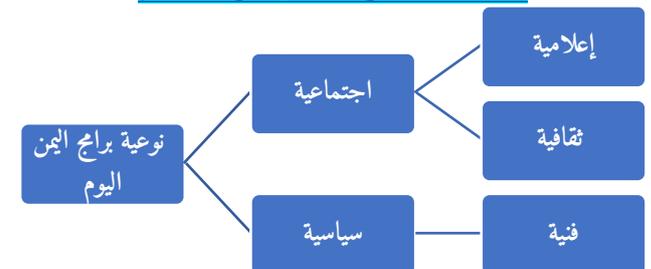
ويوضح الشكل أعلاه باقّة برامج قناة اليمن اليوم، حيث يظهر العديد من البرامج المتنوعة في أشكالها ومضامينها، وبما يتوافق مع سياسة القناة وأهدافها، ومن المهم على مستوى الرسالة الإعلامية أن يتصف مضمونها الإعلامي بالتنوع المفيد لجمهورها، والذي يلي رغباته، كما يظهر الشكل وجود أشكال برمجية متعددة للقناة، من أبرزها: البرامج الحوارية، والسرديّة (الوصف)، والإخبارية، والمنوعة، وسوف يظهر الشكل التالي نسبة ذلك التنوع المطلوب، وذلك فيما يلي:

شكل (14) يشير إلى نسبة نوعية برامج قناة اليمن اليوم



كما تكشف نتائج الشكل أعلاه أبرز الأنواع الخاصة بالمضامين البرمجية لقناة اليمن اليوم، حيث تصدرت البرامج السياسية بنسبة بلغت (39%) بين برامج القناة، وهو ما يشير إلى اهتمام القناة بهذا النوع من البرامج، حيث طبيعة القناة واهتمامها الحزبي، يليها في الترتيب الثاني البرامج الاجتماعية والثقافية، وقد حقق كل نوع منها وبنسبة متساوية (23%)، ولا يخفى أهمية هذين النوعين (الاجتماعي والثقافي) في حياة المجتمعات، لما لها من وظيفة مهمة في توعية أفرادها وتطوير تطلعاتهم وأفكارهم، فيما جاءت نوعية أخرى من البرامج لكنها بنسبة محدودة لم تتجاوز (15%)، تحوّرت في برامج إعلامية وتوعوية.

شكل (15): يوضح أبرز أنواع برامج اليمن اليوم

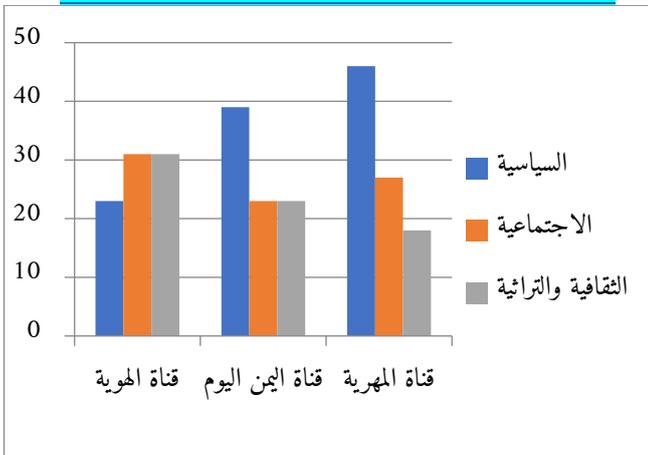


كما يوضح الشكل أعلاه إلى المسار الذي يتجه إليه الخطاب الإعلامي لكل قناة من القنوات اليمنية الثلاث (المهرية، الهوية، اليمن اليوم)، حيث اتجه الخطاب الإعلامي لقناة المهريّة من خلال رصد العديد من مضامين القناة البرمجية، والتي جاء من أهمها برنامج الخلاصة، وبرنامج أبعاد في المسار، وبرنامج البوصلة، وبرنامج تغطية خاصة، إلى الخطاب السياسي، وقد أكد ذلك تتبع فريق البحث لخارطتها البرمجية، حيث تتجه إلى معالجة القضايا السياسية، مع التركيز على نقد التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، والسعي إلى إظهار تصرفاته وبعض سياساته باعتبارها خاطئة تجاه الملف اليمني، ومن ذلك ما يحدث في المهرة أو سقطرى.

كما يظهر الشكل نوع الخطاب الخاص بقناة الهوية، حيث يرى الباحث بأن خطابها فكري، انطلاقاً من محتوى مضمونها البرمجي الذي يتجه إلى التركيز على الجانب الفكري، ومحاولة ترسيخ العديد من المفاهيم الفكرية لدى الجمهور، ومن ذلك برنامج صرخة وطن، وبرنامج مواقف يمانية، وبرنامج بدون سياسة، وبرنامج التاسعة والناس.

فيما تأتي قناة اليمن اليوم لتتركز في خطابها على المسار الحزبي والحراك الديمقراطي في اليمن، مع محاولة إبراز العديد من المواقف الوطنية حسب رأي القناة للمؤتمر الشعبي العام.

شكل (18): يقارن بين نوعية المضامين البرمجية للقنوات الثلاث



فيما قد تسعى القناة التأكيد لجمهورها أن سياسة القناة تأخذ في الحسبان ما يلي رغباتهم واحتياجاتهم الملحة في القضايا والموضوعات التي تمس واقعهم، ومع ذلك فإن إثارة أو تناول القضايا أو المشكلات الاجتماعية التي تهم المجتمع يمثل أمراً إيجابياً، وخاصة مميزة للقناة، لكن الأهم من ذلك أن يتم معالجتها إعلامياً من كافة جوانبها، ويلتزم القائمون على العمل الإعلامي بالموضوعية في تناول، والمصادقية في عرض الحقيقة.

كما يظهر من نتائج الشكل أيضاً تصدر قناة الهوية في البرامج الثقافية والتراثية عبر برامجها، وذلك على القناتين (اليمن اليوم والمهريّة)، ولا ضير فإن قناة الهوية قد تنحى إلى الاهتمام بالجانب الثقافي والفكري، خاصة وهي تعد

اتجاهات القنوات الثلاث من حيث انتمائها السياسي^[10]

تنحى القنوات الفضائية اليمنية الثلاث (الهوية، اليمن اليوم، المهريّة)، وذلك من خلال متابعة مضمون برامجها، أو الإعلان عن فكرها السياسي إلى ثلاثة اتجاهات سياسية مختلفة داخل اليمن، وذلك كما يلي:

1. قناة اليمن اليوم: تظهر القناة توجهها الحزبي والسياسي على العنبر للمؤتمر الشعبي العام، جناح الشرعية.
2. قناة الهوية: ويظهر من خلال رصد ومتابعة برامجها، وما تجمله من مضامين برمجية، ومن خلال أسلوب طرحها أنها تتبع توجه الحوئي (أنصار الله) في اليمن.
3. قناة المهريّة: يتضح من خلال أسلوب تعاملها، ومضامين برامجها المتنوعة، وسياسة تناولها للأحداث أنها تجمع بين التوجه القومي والإصلاحي في اليمن.

الجهات التي تركز عليها القنوات اليمنية الثلاث في بثها

تبين من خلال الرصد والمتابعة أن لكل قناة من القنوات اليمنية الثلاث في الغالب مناطق جغرافية يمنية محددة، حيث تستهدف بشكل أكبر جمهوراً يمتد إلى مناطق جغرافية محددة، حيث تتوافق أكثر مع سياسة القناة واستراتيجيتها، وذلك لا يعني عدم استهداف القناة لكل اليمنيين، ويمكن تناول ذلك فيما يلي:

- تهتم قناة الهوية في خطابها الإعلامي بغالبية المناطق اليمنية، لكنها تركز بشكل أكبر على المناطق الشمالية والغربية، مثل: صنعاء، ذمار، إب، عمران، الحديدة، (المناطق التابعة لسلطة صنعاء) وتعكس هوية تلك المناطق وتراثها.
- تهتم قناة اليمن اليوم بالمناطق الجنوبية والشرقية، والغربية، مثل (عدن، تعز، الحديدة، مأرب).
- تركز قناة المهريّة على المناطق الشرقية والجنوبية من اليمن، مثل: (المهرة، عدن، حضرموت، سقطرى).

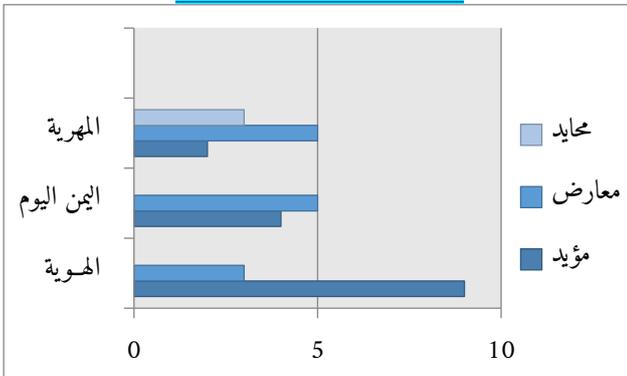
شكل (17): يوضح توجه الخطاب الإعلامي للقنوات الثلاث



الشكل) وهما من أقوى الأساليب وأعمقها في تناول الموضوعات، خاصة السياسية والفكرية، ومن ذلك على سبيل المثال برنامج "أبعاد في المسار"، وبرنامج "البوصلة"، وبرنامج "التاسعة"، ولعل ذلك يتفق مع سياسة القناة واستراتيجيتها في التناول والعرض، خاصة وهي تنحى في مضمونها البراجمي تجاه المجال السياسي، بينما انتهجت قناة اليمن اليوم في أسلوبها العرض القضيا الأسلوبين الوصفي مع النقدي، (التقاء الخطين الأحمر مع الأخضر)، مع ظهور منافس للأسلوب التحليلي كذلك، وفي ذلك مؤشر على وجود توازن نسبي بين توظيف الأساليب المنهجية الثلاثة في طريقة عرض القضايا والموضوعات على شاشة القناة، ومن تلك البرامج المعبرة عن انتاج القناة لهذا المسار، برنامج "واي نت"، وبرنامج "بالقلم الأحمر"، وبرنامج "المدار".

شكل (20): يوضح اتجاهات القنوات الثلاث في أسلوب عرض الاخبار

الواردة (عينة الدراسة) لكل قناة



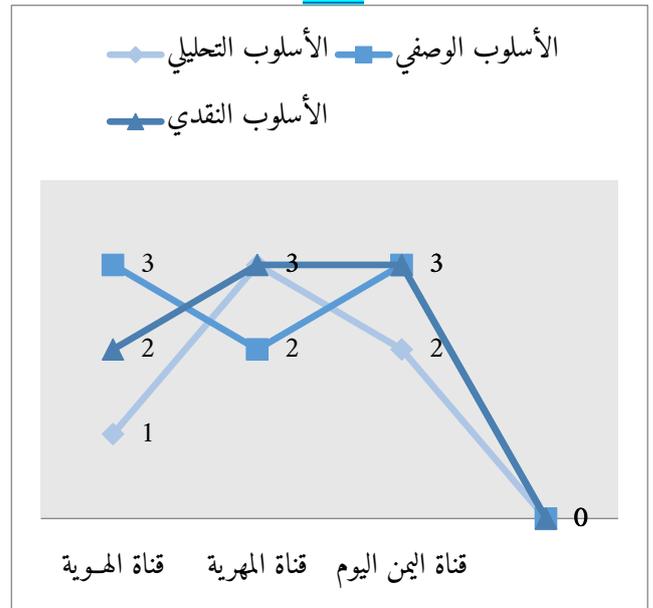
كما تظهر نتائج الشكل أعلاه أن قناة الهويه قد تصدرت باقي القنوات الثلاث في الأخذ بأسلوب الاتجاه المؤيد في التناول الإخباري، وذلك مما تم ملاحظته عند رصد المضامين الإخبارية للقناة، والذي صادف مناسبة المولد النبوي الذي تم الدعاية له من القناة، ونشر أحداثه، والفعاليات المصاحبة له، فضلاً عن الترويج الإعلامي للعديد من المواقف التي يتم إصدارها أو الإعلان عنها من السلطة في صنعاء.

فيما جاءت في المرتبة الثانية في هذا الاتجاه قناة اليمن اليوم، وربما يرجع ذلك إلى كونها قناة حزبية، ومثل هذا النوع من القنوات الإعلامية يأخذ سياسة إعلامية حذرة في الرفض والمعارضة، ويتبع سياسة إعلامية معتدلة في معارضة الأطراف السياسية الأخرى، إلا أن القناة تنافس بجدارة كما يلاحظ من الشكل زميلتها قناة المهريه في انتاج الاتجاه المعارض في أسلوب التناول والمعالجة الإخبارية للأحداث التي تبثها القناتين، في حين تتميز قناة المهريه بوجود الاتجاه الثالث (محايد) في أسلوب التناول لأخبارها الواردة (فترة الدراسة)، وإن كان محدوداً في تواجده.

نفسها المدافع عن الهوية اليمنية، والركن المحافظ عليها بين القنوات اليمنية الأخرى، حيث تزعم أن سياستها الإعلامية تنطلق من مبدأ الهوية التي تمثل البصمة الحقيقية في حياة كل يمني، وتمثلها منطلقات وقيم ثابتة، من أبرزها الدين، والوطن، واللغة، والتقاليد الأصيلة والتراث.

شكل (19): يوضح الأسلوب المنهجي المتبع لكل قناة من القنوات اليمنية

الثلاث



توضح نتائج الشكل أعلاه الأساليب التي اتبعتها كل قناة من القنوات الثلاث (الهوية، اليمن اليوم، المهريه)، وذلك من حيث منهجية تناول وعرض القضايا والموضوعات الخاصة بالمضمون البراجمي لكل قناة، وقد أشار إلى تلك الأساليب العديد من الباحثين والخبراء في مجال الدراسات الاجتماعية والإعلامية،^[1] مع إمكانية الجمع بين أكثر من أسلوب في بعض البرامج التلفزيونية، وحسب سياسة القناة التي تبثها.

وتشير نتائج الشكل السابق أن قناة الهويه انتهجت غالباً الأسلوب الوصفي في معالجة موضوعاتها، ومن ذلك على سبيل المثال، برامج "مواقف يمانية"، "بدون سياسة"، "أين حقي؟" من زرع حصد، وهو ما يشير إليه الخط البياني الأحمر، يليه الأسلوب النقدي في الترتيب للأسلوب الذي انتهجته الهوية، بينما جاء الأسلوب التحليلي في مؤخره الأساليب المتبعة للقناة على الرغم من أهميته بين الأساليب الأخرى، خاصة في مجال البرامج السياسية، وفي كونه ذو دلالة على توفر درجة من الموضوعية والمنطقية في المادة البراجمية المقدمة للجمهور.

فيما انتهجت قناة المهريه أسلوبين في تناول موضوعاتها، تمثلت في الأسلوب التحليلي والأسلوب النقدي، (التقاء الخط الأزرق مع الأخضر في

¹ يقصد من الأساليب الكيفية أو الطريقة التي تنتهجها القناة في تناول ومعالجة الموضوع الخاص بالبرنامج، من حيث تفسير الموضوع وتحليله، وذكر حقائقه، أو مجرد ذكره وتعريفه، ومن حيث نقده وتقييمه، أو الترويج والإعلام به، ولهذا الأساليب أهميتها في الحكم الموضوعي على القضايا المعروضة.

عليها، فالمقصود هنا أن التحليل الكيفي قد يتصف بالتناول الشامل لأبعاد الظاهرة المدروسة، بأسلوب تحليلي متعمق.^[12] من هنا عمد الباحث إلى تحديد برامج كل قناة من القنوات الثلاث، ثم حدد منها ثلاثة برامج ذات اتجاه متقارب في الهدف، ونوعية برمجية واحدة (سياسية)، وإن اختلف طول بثها، أو تباينت في أشكالها، فلا مشكلة في ذلك، بقدر ما يكون المطلوب الموضوعية في الاختيار بين القنوات الثلاث، ومن ثم الوصول إلى نتائج صحيحة وعادلة في الحكم العلمي بينها.

عرض وصفي للبرامج الثلاثة للقنوات (عينة الدراسة)

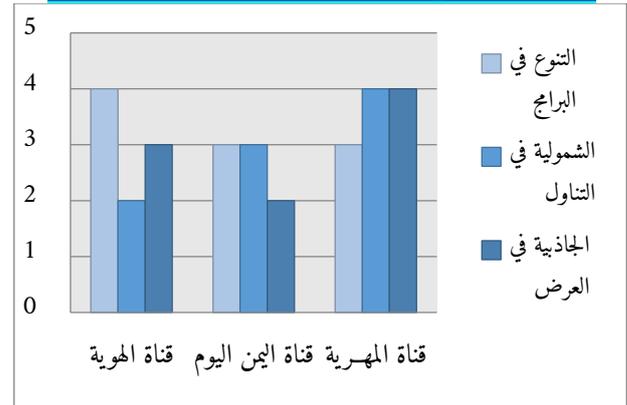
- برنامج بدون سياسة (قناة الهوية)، برنامج أسبوعي، يقدم على شاشة قناة الهوية، تتجه موضوعاته إلى الاتجاه المعارض في المعالجة - سردي (حديث مباشر)، يعتمد على العديد من الأساليب للإقناع والتأثير، مثل عرض مادة فيلمية توثيقية عن الموضوع، باستخدام تقنيات عرض جذابة للجمهور، وتوظيف عبارات ومترادفات لغوية مشوقة، مع تنوع في اللقطات، تسلسل في الطرح والتعليق في المحتوى، والجمع في الألوان المستخدمة (الأحمر، والأبيض، ديكور فني يجذب الانتباه، يعتمد على التقديم للموضوع من قبل المذيع عبر جهاز تقني خاص مما يشعر المشاهد بالحمية.

كما يتصف القاء المذيع بالسرعة عند عرض الموضوع، مع ملاحظة تقديم وجهة نظر القناة في القضية دون عرض رأي أو وجهة نظر أخرى عن الموضوع المتناول، وقد تم رصد عدد من المميزات في أسلوب تقديم حلقات البرنامج أبرزها التعبير الرصين في التقديم، تسلسل الطرح بشكل مشوق للمشاهد، مع توظيف الفنون الأدبية من شعر، ونثر، وتشبيه، وحكم، إضافة إلى توظيف المشاهد الفيلمية التوثيقية، واستخدام شاشة عرض حديثة لنقل الوقائع، في حين زمن حلقة البرنامج لا تتجاوز (9) دقائق.

وقد وصلت مشاهدات بعض حلقات البرنامج على قناة اليوتيوب أكثر من (3.000) شخص،^[13] وتحورت أبرز موضوعات حلقاته التي تم تقديمها في، الرد على المسلسل السعودي الرشاش، قصف السعودية مستمر، أفغانستان وانتصار طالبان، المتهمون بجزء الصالة الكبرى، صعتر الدلال، تعرف ماذا يعني التطبيع، ابن بريك من السعودية إلى اليهودة، الحسن أبكر يفضح السعودية.^[13]

- برنامج أبعاد في المسار (قناة المهيرة): برنامج أسبوعي، يبث كل جمعة على شاشة قناة المهيرة في التاسعة مساءً،^[14] يبث البرنامج لمدة تصل إلى 45 دقيقة، ويأخذ شكل الحوار، مع مقدمة تفصيلية عن موضوع البرنامج من المذيع، ويتصف بأسلوب فني ملفت في عرض تتر البرنامج + توظيف اللون الأزرق، واعتماد خلفية زرقاء للبرنامج، ومن أبرز

شكل (21): يوضح الخصائص المميزة بين القنوات اليمنية الثلاث



تظهر نتائج الشكل أعلاه عدداً من معايير التميز بين القنوات اليمنية الثلاث (المهيرة، الهوية، اليمن اليوم)، والتي تتمحور في التنوع البرمجي، والشمولية في تناول الموضوعات، والجاذبية في العرض، ومن خلال المقارنة بين القنوات الثلاث اتضح تصدر قناة المهيرة القناتين (الهوية، اليمن اليوم)، في خاصيتي الجاذبية في العرض البرمجي، والشمولية في تناول، وهما خاصيتين مهمتين في جودة العمل الإعلامي.

في حين تصدرت قناة الهوية في خاصية التنوع البرمجي، القناتين الأخرى (اليمن اليوم والمهيرة)، حيث من خلال رصد ومتابعة الخارطة البرمجية للقناة تبين أن القناة تبث باقة متنوعة من البرامج الثقافية والاجتماعية والسياسية والترفيهية، فيما اتضح أن قناة اليوم تساوت مع المهيرة في التنوع البرمجي، وجاءت في المرتبة الثانية بعد المهيرة في خاصية الشمولية في تناول، حيث تنتهج اليمن اليوم في بعض برامجها أسلوب التحليل في معالجة الموضوعات، وتجه إلى الأخذ بالأشكال الحوارية في تقديم برامجها التي تتناول تفصيلات الحدث أو القضية، مع طول زمن عرض البرنامج الذي يمنح الفرصة لإعطاء الموضوع أو القضية حقها في تناول والنقاش.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية لعينة البرامج والنتائج العامة

تحليل عينة من برامج القنوات الثلاث

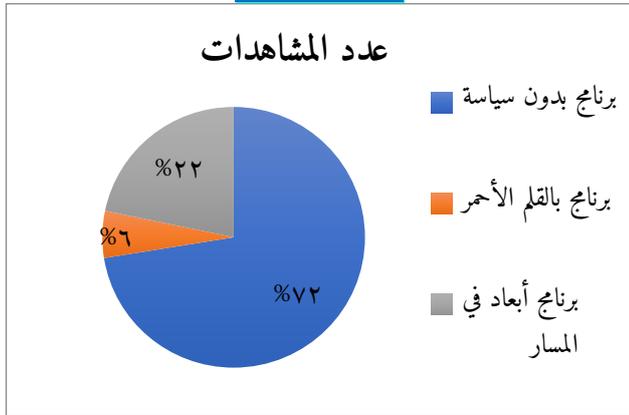
قام الباحث بالجمع بين منهجية تحليل المضمون باعتباره أداة مهمة في الوصول إلى نتائج علمية جيدة، والتحليل الكيفي الذي يعد أسلوباً مهماً في الوقوف على الأساليب الفنية، وطرق المعالجة التي تتبعها المادة الإعلامية، أو الوسيلة الاتصالية، والعناية والاهتمام بمبدأ كيف قيل؟، فالكيفية التي يظهر عليها المحتوى الإعلامي ذا أهمية كبيرة في عملية التأثير على الجمهور المستهدف، من هنا اتجه فريق البحث هذا الأسلوب العلمي لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث، إذ أن عملية التأمل والتفكير في الظاهرة المدروسة (البرنامج)، ومن ثم تحليلها بكافة تفاصيلها الفنية، مع القدرة على نقدها تعد منهجية علمية صحيحة، تتماشى مع جمال الرسالة الإعلامية وروعة إبداعها من القائمين

شكل (22): يوضح عينة البرامج الثلاث وأشكالها

قناة المهرة	قناة اليمن اليوم	قناة الهوية
		
سردي	حواري	سردي

ويوضح الشكل أعلاه القوالب التي ظهرت فيها البرامج الثلاثة (بدون سياسة، بالقلم الأحمر، أبعاد في المسار) لكل قناة من القنوات، حيث اتجهت برنامجين منها إلى القالب السردي (الوصفي)، في حين اتجه برنامج واحد منها وهو "أبعاد في المسار" إلى القالب الحواري.

شكل (23): يوضح عدد المشاهدات التي حظي بها كل برنامج من البرامج الثلاثة على اليوتيوب



كما توضح نتائج الشكل أعلاه أن برنامج بدون سياسة التابع لقناة الهوية قد حظي بأعلى مشاهدة بين البرامج الثلاثة (عينة الدراسة)، حيث حقق نسبة 72 % من نسبة العينة، تلاه برنامج أبعاد في المسار، والذي حقق نسبة بلغت 22 % من إجمالي العينة، ثم برنامج بالقلم الأحمر الذي يث عبر شاشة قناة اليمن اليوم (القاهرة)، بنسبة أقل من القناتين السابقتين.

موضوعاته تناوله لموقف الإدارة الأمريكية من الصراع في اليمن، مع استضافة أحد السياسيين الأمريكيين.

ويقدم البرنامج أحد المذيعين البارزين سابقاً في اليمن،² حيث يعرض مقدمة تفصيلية وتعريفية عن موضوع البرنامج، ثم ينتقل إلى طاولة الحوار لاستعراض ضيوف الحلقة، ومن أبرز موضوعات البرنامج "المهرة والأطماع السعودية"، و"قراءة للموقف الروسي من الأزمة اليمنية، وقراءة للموقف الأمريكي من الأزمة اليمنية ومعركة مأرب وأبعادها الإقليمية، والحرب والسلام في اليمن، أدوات الإمارات في اليمن، والتطبيع مع إسرائيل"، ودور الأمم المتحدة في اليمن بين الواقع والمأمول"، ويشاهد البرنامج على اليوتيوب ما بين 700 إلى أكثر من 900 مشاهدة.

- برنامج بالقلم الأحمر (اليمن اليوم): برنامج سياسي، يقدم على شاشة قناة اليمن اليوم (القاهرة)، ويتناول العديد من الموضوعات السياسية والفكرية التي تهم اليمن والمنطقة العربية، ويحاول مقدم البرنامج - الذي يعد إعلامي ومحلل سياسي - من خلال حلقات البرنامج أن ينقد، ويبرز سلبيات الواقع الحالي، كما يأخذ قالب البرنامج الشكل السردي (الوصفي).

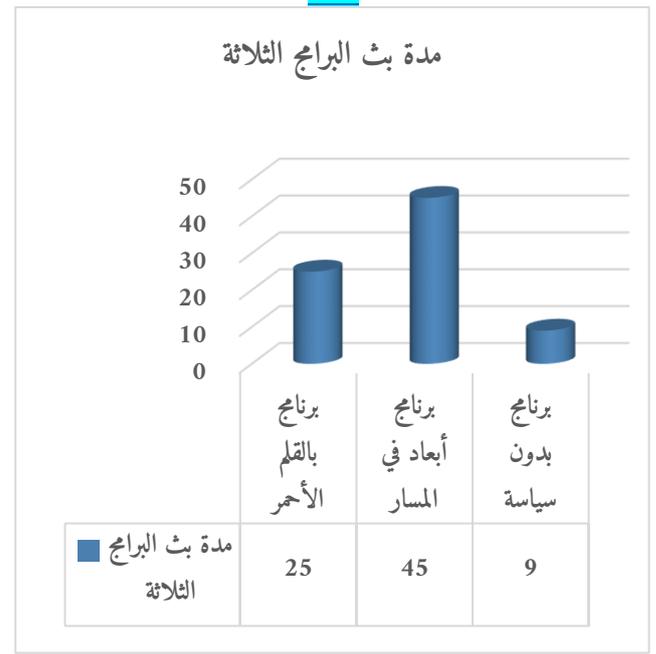
ويعتبر البرنامج أحد البرامج الدورية المنتظمة في بثها، حيث يقدم ثلاثة أيام في الأسبوع، (الأحد، الثلاثاء، الخميس)، ويوظف اللون الأحمر مع صورة قلم، عند عرضه لتتبر البرنامج، مصحوباً بإيقاع موسيقي معبر، ومثير للانتباه، وعرض صور عن شخصيات وأماكن يمنية مهمة، منها مباني لصنعاء القديمة، وصورة لشخصية الرئيس السابق علي عبد الله صالح، مع استخدام صور ثابتة معبرة.

وقد وردت من أبرز موضوعات البرنامج: "مشروع الإخوان والخطر التركي في اليمن، وتطورات الورطة الإيرانية، والانسحاب الأمريكي من أفغانستان، ويتصف في تقديمه بالأسلوب والتبرة الهادئة، إلى الحد الذي قد لا يسمع أداء المقدم في بعض الأحيان، يصاحب ذلك التحليل للحدث أو القضية التي يتم تناولها عبر البرنامج، زمن البرنامج في حدود 25 دقيقة، وقد حصل البرنامج على 241 مشاهدة عبر اليوتيوب، كما يتم عرض البرنامج بوجود صورتين في أعلى الشاشة، للرئيس السابق علي عبد الله صالح، ورفيق دربه أمين عام المؤتمر الشعبي العام، عارف الزوكا، مع وجود خلفية علمية. (مكتبة) للمقدم، ويتجه البرنامج إلى المسار المعارض في العرض والتناول.

² المذيع علي صلاح أحمد، أحد كبار المذيعين في قناة اليمن الفضائية - صنعاء.

كما توضح نتائج الشكل أعلاه المدة التي تستغرقها البرامج الثلاثة (عينة الدراسة) في البث غالباً، حيث تصدر في طول المدة برنامج أبعاد في المسار والذي يتبع قناة المهريّة، إذ يصل فترة بثه على شاشة القناة إلى 45 دقيقة، وقد تزيد في بعض الحلقات قليلاً، يليه برنامج بالقلم الأحمر الذي يتبع قناة اليمن اليوم، حيث يصل فترة بثه إلى 25 دقيقة، فيما يأتي برنامج بدون سياسة في الترتيب الأخير لطول فترة بثه على شاشة القناة، إذ لم يتجاوز (9) دقائق، ويرى الباحث هنا أن طول فترة البث دلالة إيجابية على أن البرنامج يتضمن العديد من التفاصيل، والمعلومات ذات العلاقة بالموضوع أو القضية التي يتم تناولها، مما يشير في الغالب إلى إشباع الموضوع في التناول، وإعطائه حقه في العرض والنقاش، وتلك ميزة مهمة لتحقيق الشمولية المطلوبة في عرض القضية أو الحدث.

شكل (24): يوضح المدة الزمنية التي تستغرقها بث كل برنامج من البرامج الثلاثة

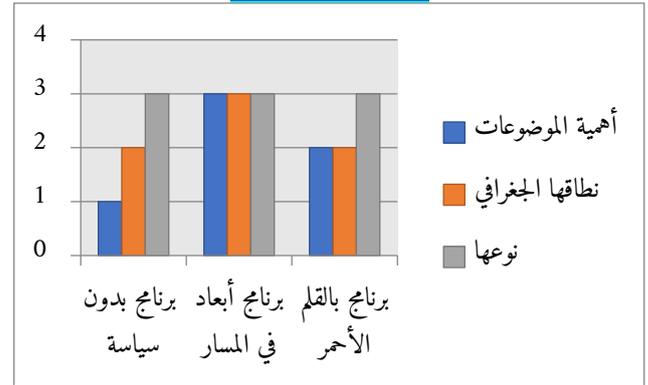


جدول (5): يوضح نماذج لأبرز الموضوعات التي تناولتها البرامج الثلاثة (العينة)

النطاق	أبعاد في المسار	نطاقه	بالقلم الأحمر	نطاقه	بدون سياسية
محلي	1. المهرة والأطماع السعودية	عربي إقليمي	1. الخطر الإيراني والعالم العربي.	عربي	1. الرد على المسلسل السعودي الرشاش
محلي دولي	2. قراءة للهوقف الروسي من الأزمة اليمنية،	إقليمي يمني	2. مشروع الإخوان والخطر التركي في اليمن.	عربي	2. قصف السعودية مستمر
محلي دولي	3. قراءة للهوقف الأمريكي من الأزمة اليمنية	عربي	3. ما وراء تفجيرات بيروت.	إقليمي	3. أفغانستان وانتصار طالبان،
محلي إقليمي	4. معركة مأرب وأبعادها الإقليمية،	يمني	4. المولد النبوي بين احتفال المسلمين وكهنوتية الحوثي.	محلي وعربي	4. المتهمون بحجزة الصلاة الكبرى
محلي	5. الحرب والسلام في اليمن	دولي	5. أمريكا في الذكرى العشرين لهجمات 11 سبتمبر.	محلي	5. صعتر الدلال
محلي إقليمي	6. أدوات الإمارات في اليمن، والتطبيع مع إسرائيل.	يمني	6. الميثاق الوطني والحقائق الخمس الحاكمة للمؤتمر الشعبي	عربي إقليمي	6. تعرف ماذا يعني التطبيع
محلي دولي	7. دور الأمم المتحدة في اليمن بين الواقع والمأمول	إقليمي	7. أفغانستان وأحداث طالبان	يمني عربي	7. ابن بريك من السعودية إلى اليهودة

شكل (25): يوضح أهمية الموضوعات الواردة عبر برامج القنوات (العينة)

نوعها ونطاقها الجغرافي



الأساليب الفنية والإخراجية المستخدمة في عينة البرامج

برنامج بدون سياسة: وقد تحورت أهم تلك الأساليب التي وظفها هذا البرنامج في الآتي:

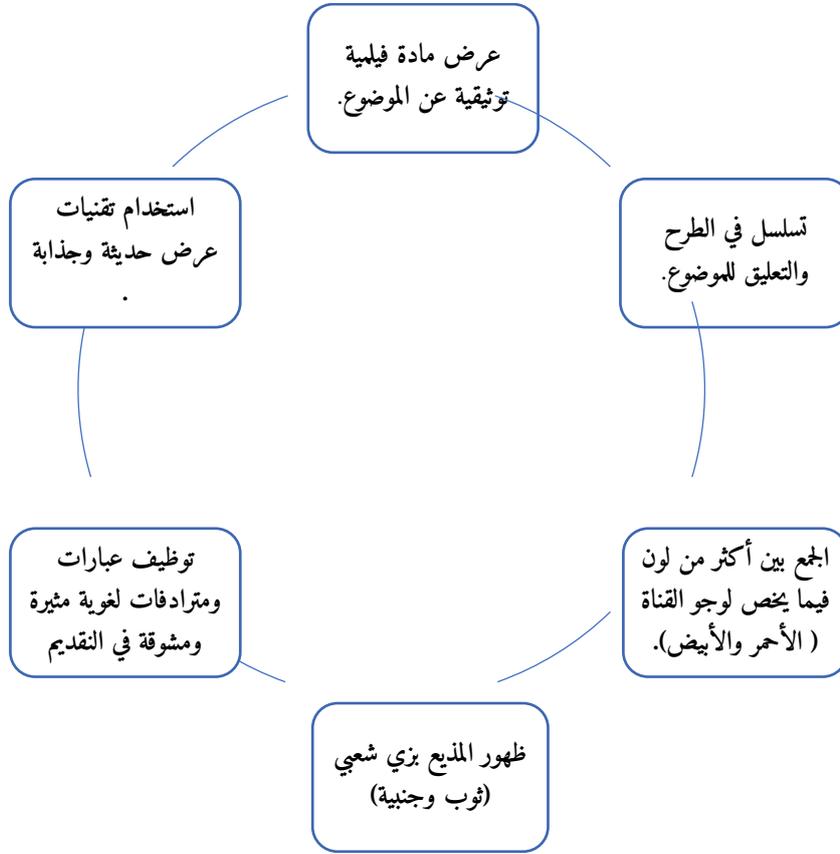
1. عرض مادة فيلمية توثيقية عن الموضوع.
2. استخدام تقنيات عرض حديثة وجذابة.
3. تميز في أسلوب مقدم البرنامج ونبرة صوته المثيرة لانتباه المشاهد.
4. توظيف عبارات و مترادفات لغوية مثيرة ومشوقة في التقديم والعرض.
5. تسلسل في الطرح والتعليق للموضوع.
6. أسلوب التقديم والعرض من قبل المذيع (كأنه يرتجل الحديث)، حيث استخدام جهاز تقني للعرض يشعر بالحميمية للمشاهد.
7. ظهور المذيع بزي شعبي (ثوب وجنيبة) أثناء تقديم البرنامج، لتأكيد شعار القناة (الهوية)، ولفت انتباه المشاهدين عبر هذا الجانب.
8. يؤخذ على البرنامج أن طريقة عرضه تتجه إلى الأسلوب المستفز أو المتشنج في التناول، دون محاولة التحليل والشمولية في العرض.

توضح نتائج الشكل أعلاه مقارنة البرامج الثلاثة (عينة الدراسة) للقنوات اليمنية الثلاث، (الهوية، اليمن اليوم، المهريّة)، وذلك من حيث أهمية الموضوعات التي تناولها، ونطاقها الجغرافي الذي تغطيتها، وقد تبين تصدر برنامج أبعاد في المسار التابع لقناة المهريّة، البرنامجين الآخرين من حيث أهمية الموضوعات لما لها من صلة باليمن وأوضاعه الراهنة، وكذلك تصدر البرنامج في تغطيته الجغرافية، إذ أن الموضوعات التي وردت عبر حلقات البرنامج تحورت أبرزها في "المهرة والأطماع السعودية"، و"قراءة الموقف الروسي من الأزمة اليمنية، وموضوع: قراءة للموقف الأمريكي من الأزمة اليمنية، ومعركة مأرب وأبعادها الإقليمية، وموضوع: الحرب والسلام في اليمن، فيما تناول في إحدى حلقاته موضوع عن: دور الأمم المتحدة في اليمن، في حين تساوت البرامج الثلاث (عينة الدراسة) في التزام نوعية واحدة للموضوعات التي عرضتها حلقاته، حيث جاءت سياسية بالدرجة الأولى.

وقد تلا برنامج أبعاد من حيث أهمية الموضوعات الواردة، برنامج بالقلم الأحمر والذي تحورت موضوعاته حول قضايا سياسية محددة لكن يمكن وصفها بالعمق والأهمية، حيث جاء من أبرزها الخطر الإيراني والعالم العربي، وموضوع: مشروع الإخوان والخطر التركي في اليمن، وفي حلقة أخرى ناقش البرنامج موضوع ما وراء تفجيرات بيروت، ثم جاء من آخر موضوعاته موضوع بعنوان: المولد النبوي بين احتفال المسلمين وكهنوتية الحوئي.

أما برنامج بدون سياسة فقد جاء من أهم موضوعاته: قصف السعودية مستمر، أفغانستان وانتصار طالبان، المتهمون بجزرة الصالة الكبرى، صعتر الدلال، تعرف ماذا يعني التطبيع، الحسن أكبر يفضح السعودية، ويلاحظ أنها موضوعات جزئية، ولا تتناول المشكلة الأساسية في الطرح، وهو ما يعنى ضعف في الرؤية الشمولية إلى الموضوع أو القضية، حتى يتم معالجتها وتناولها بشكل منطقي و متكامل، بينما تساوى البرنامجين (بدون سياسة، والقلم الأحمر) في تغطية موضوعاتها للنطاق الجغرافي، إذ توجهت في غالبيتها إلى النطاق المحلي والإقليمي، بينما تعدت الموضوعات عبر المهريّة إلى النطاق الدولي في تناول الوضع اليمني.

شكل (26): يوضح الأساليب الفنية لبرنامج بدون سياسة المقدم بقناة الهوية



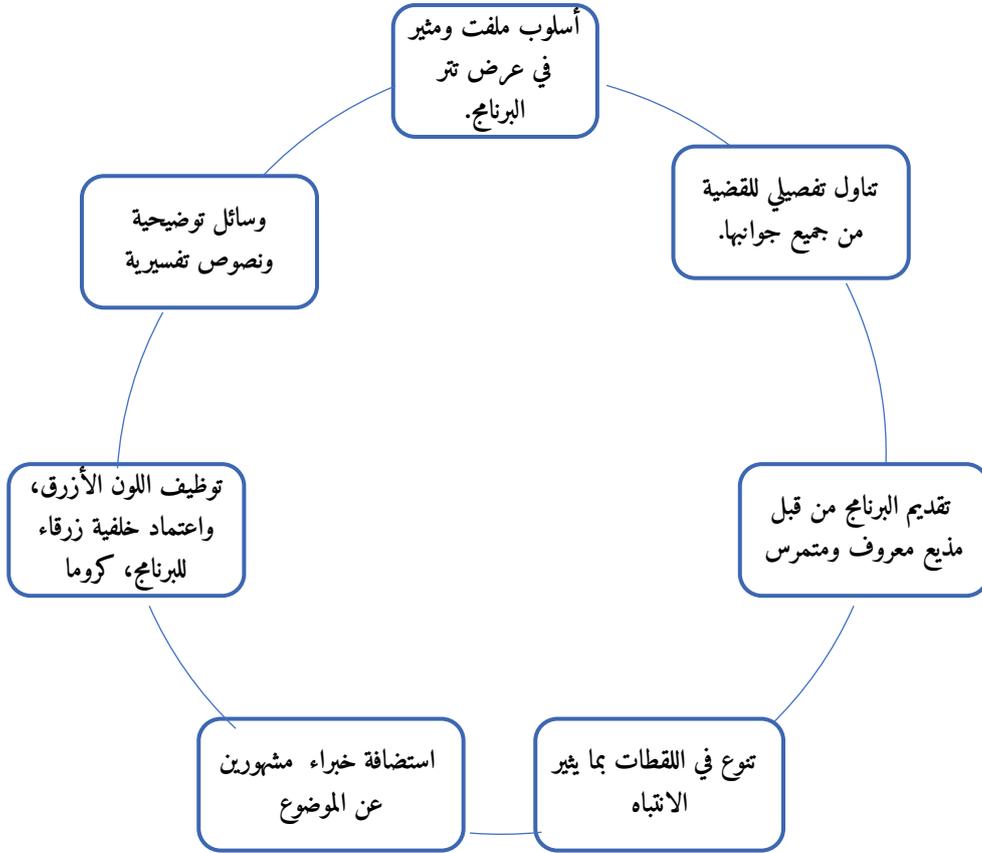
الأساليب الفنية والإخراجية الموظفة لبرنامج أبعاد في

المسار

- تنوع اللقطات ما بين المتوسطة والمقربة والجانبية.
- التنوع في فقرات البرنامج، حيث يحتوي على وصف سردي للموضوع، ثم حوار داخل الاستديو مع ضيوف البرنامج، ثم مقابلة من بعد، مع عرض فيلبي توضيحي عن القضية وتفصيلاتها.
- يوظف وسائل توضيحية، وعرض نصوص تفسر وتشرح الحدث أو القضية.
- يؤاخذ على البرنامج الاسهاب في مقدمته من قبل المذيع، مع طول زمن عرضه، بما قد يؤدي إلى ملل المشاهد.

- أسلوب ملفت في عرض تتر البرنامج.
- تناول تفصيلي للقضية من جميع جوانبها.
- توظيف اللون الأزرق، واعتماد خلفية زرقاء للبرنامج.
- يستضيف البرنامج ضيوف وخبراء مشهورين من داخل اليمن وخارجه.
- يقدم البرنامج أحد المذيعين المشهورين على المستوى اليمني، وبزي رسمي حديث.

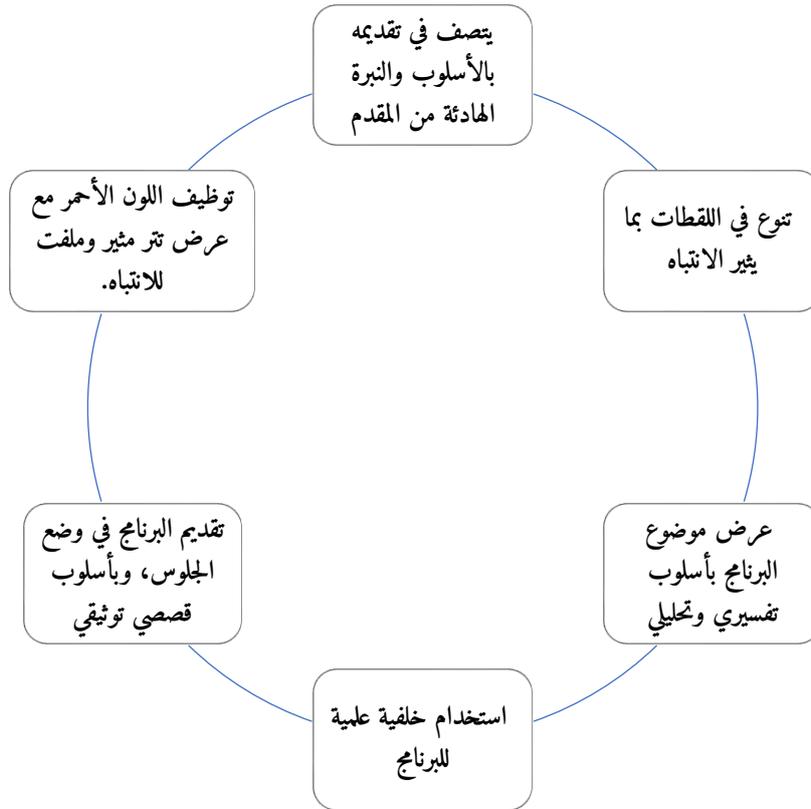
شكل (27): يوضح الأساليب الفنية التي تم توظيفها في برنامج أبعاد في المسار



الأساليب الفنية والإخراجية المستخدمة لبرنامج بالقلم الأحمر

- توظيف اللون الأحمر مع عرض تتر مثير وذو إيقاع مميز وملفت للانتباه.
- صور متنوعة لشخصيات وأماكن من اليمن، مع استخدام صور توضيحية ثابتة.
- يتصف في تقديمه بالأسلوب والنبرة الهادئة من مقدم البرنامج.
- يقدم البرنامج خلال ثلاثة أيام في الأسبوع.
- يأخذ خلفية علمية، (مكتبة) للمقدم.
- يأخذ البرنامج وقتاً كافياً في تناول الموضوع وعرضه للجمهور.
- يعرض البرنامج بأسلوب تفسيري وتحليلي للقضية التي يتناولها.
- يؤخذ على البرنامج عدم تنوع فقراته بالشكل المطلوب، واعتماده على الأسلوب السردى (الوصفي) للقضية التي يتناولها.

شكل (28): يوضح الأساليب الفنية المستخدمة في برنامج بالقلم الأحمر

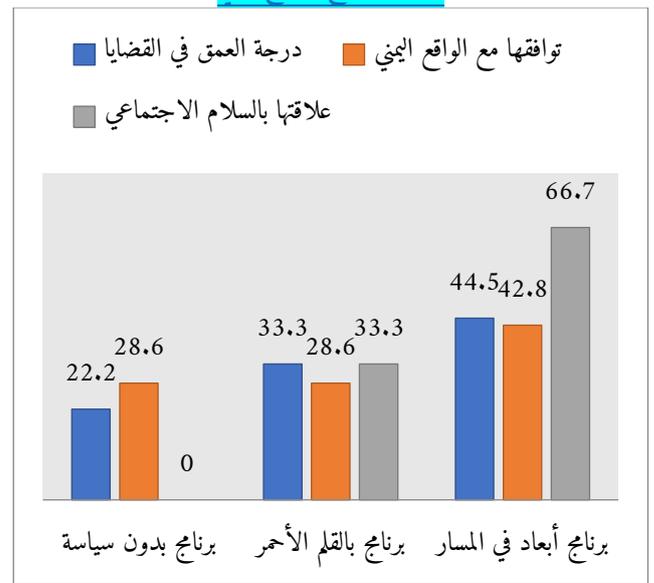


فيما تشير نتائج الشكل أعلاه إلى مدى توافق البرامج الثلاثة لقنوات الدراسة، مع واقع المجتمع اليمني وظروفه الخاصة، ودرجة العمق لكل برنامج في تناول القضية التي يعرضها، ومن خلال أخذ عينة من موضوعات البرامج الثلاث، وتفحص جزئياتها، وتحليل أسلوبها في تناول، ودرجة صلتها بالواقع اليمني وأحداثه، تبين ما يلي:

1. أظهرت النتائج من حيث درجة العمق في تناول القضية أو الموضوع الذي يعرضه البرنامج أن هناك تبين واضح في نسبة تحقق خاصية العمق في تناول بين البرامج الثلاثة، حيث حقق برنامج أبعاد في المسار الذي يتبع قناة المهيرة المرتبة الأولى فيها بنسبة (44.5%)، يليه برنامج بالقلم الأحمر لقناة اليمن اليوم (33.3%) من إجمالي عينة البرامج، فيما جاء برنامج بدون سياسة لقناة الهوية أقل نسبة في خاصية العمق، وربما يرجع ذلك لاعتمادية القناة على الأسلوب الوصفي أكثر من الأسلوب التحليلي في منهجية تناول.
2. أشارت النتائج الموضحة في الشكل البياني أن مستوى توافق الموضوعات مع الواقع اليمني جاء بنسبة أعلى في برنامج أبعاد في المسار، وجاءت (42.8%)، فيما حل البرنامجين (بدون سياسة، والقلم الأحمر) في الترتيب التالي، وبنسبة متساوية بلغت (28.6%) لكل منهما، ولعل ذلك يعود إلى الموضوعات المهمة والمباشرة التي تناولت الأزمة اليمنية وتداعياتها، والتي سبق عرض نماذج لها في الجدول السابق.

شكل (29): تقييم البرامج الثلاثة (عينة البحث) من حيث مدى

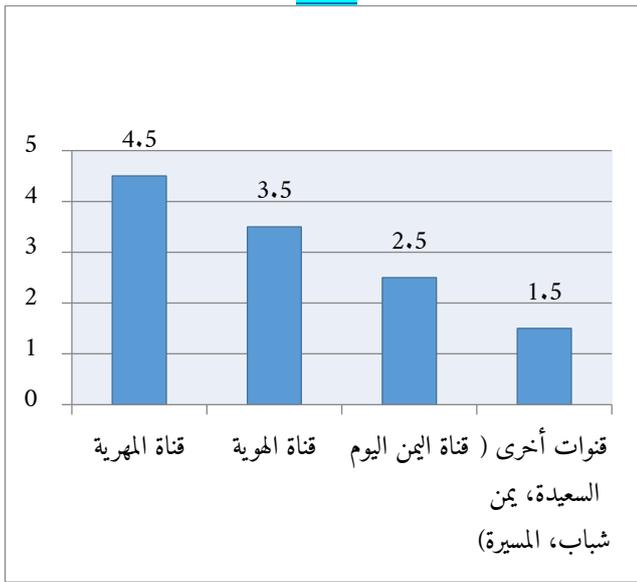
ملاءمتها لواقع المجتمع اليمني



- أقرب القنوات الفضائية اليمنية الثلاث إلى اهتمامات اليمنيين وقضاياهم.
 - الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى التأثير سلباً على أداء القنوات اليمنية.
 - درجة اهتمام الجمهور (عينة الدراسة) بكل قناة من القنوات اليمنية الثلاث.
- وبعد الانتهاء من جمع المعلومات اللازمة للدراسة، قام الباحث بتميزها، ثم ادخال البيانات للقيام بتحليلها، ثم التوصل من خلالها إلى النتائج العلمية المهمة لخدمة موضوع البحث، وقد تمثلت في الآتي:
- ما القناة التي تفضل مشاهدتها من بين القنوات اليمنية التالية؟
 - الهوية (.....).
 - المهيرة (.....).
 - اليمن اليوم (.....).
 - قناة أخرى تذكر

شكل (30): يشير إلى نسبة المشاهدة التي حظيت بها القنوات اليمنية

الثلاث



يتضح من نتائج الشكل أعلاه تصدر قناة المهيرة القنوات الأخرى المنافسة لها، من حيث درجة مشاهدة العينة لها، وبنسبة بلغت (4,5 %) من إجمالي العينة، وربما يعود ذلك للتصدر في مشاهدة الجمهور لها لما تبثه من برامج سياسية تنصف بالجرأة والشفافية عند تناول القضايا اليمنية الشائكة، خاصة منها ما يتعلق بالتحالف العربي، وموضوع سقطرى، والأطماع السعودية تجاه اليمن، وغيرها من الموضوعات والقضايا التي تبثها غالبية اليمنيين.

ثم تلاها في الترتيب الثاني قناة الهوية بنسبة (3,5 %)، وهو ما يشير إلى أن لها جمهورها، فهي تعبر في الغالب عن فكر محدد، وتؤيد أنصار الله (الحوثي)

3. كشفت نتائج الشكل أعلاه من خلال التحليل لموضوعات البرامج الثلاثة، أن هناك تصدراً من المهيرة في علاقة البرنامج ومساندته للسلام الاجتماعي في اليمن، حيث تجلّى ذلك في أكثر من موضوع تم تناولها ضمن حلقات البرنامج، جاء منها حلقة عن " الحرب والسلام في اليمن "، وحلقة أخرى عن " دور الأمم المتحدة في اليمن .. الواقع والمأمول"، تلاها في الترتيب حول هذا المسار، برنامج بالقلم الأحمر الذي تناول جزئيات تهم السلام الاجتماعي، عند تناول البرنامج لذكرى أمريكا العشرين على أحداث سبتمبر، وكذا عند تناوله للحديث عما وراء تفجيرات بيروت؟، وحثه على محاربة الإرهاب بكل أشكاله. فيما لم تظهر أي نسبة تذكر لبرنامج بدون سياسة في علاقة موضوعات البرنامج بالسلام الاجتماعي.

الدراسة الاستطلاعية لقنوات الدراسة

انطلاقاً من أهمية الوصول إلى معلومات وحقائق أكثر وضوحاً، وتأكيداً لمعرفة علبية أوسع، وقياساً لرأي الجمهور اليمني وانطباعه تجاه القنوات الفضائية الثلاث (المهيرة، اليمن اليوم، الهوية) فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية موجزة على عينة من الجمهور، وينتسبون إلى عدد من المحافظات اليمنية ومنها محافظة الحديدة، وقد تعتمد الباحث ذلك، حتى تكون إجاباتهم أكثر شمولية، حيث إن التنوع للعينة من المناطق اليمنية يعد ميزة كون القنوات الثلاث ذات بيئات جغرافية متباينة، من حيث الأسلوب والعادات والثقافة، واعتباراً في كونها دراسة استطلاعية فقد حاول الباحث الإيجاز في التساؤلات، والتركيز الشديد على المطلوب، وبالتالي فقد اكتفت هذه الدراسة بطرح ثلاثة تساؤلات مهمة، لقياس ما وضعت من أجله، والوصول بهذا البحث إلى قدر من العمق والتكامل في تناول الحقائق لخدمة أهدافه، وضمان الوصول إلى المعلومات، والخروج بنتائج مفيدة وجيدة في موضوع البحث، وقد تبلور ذلك فيما يلي:

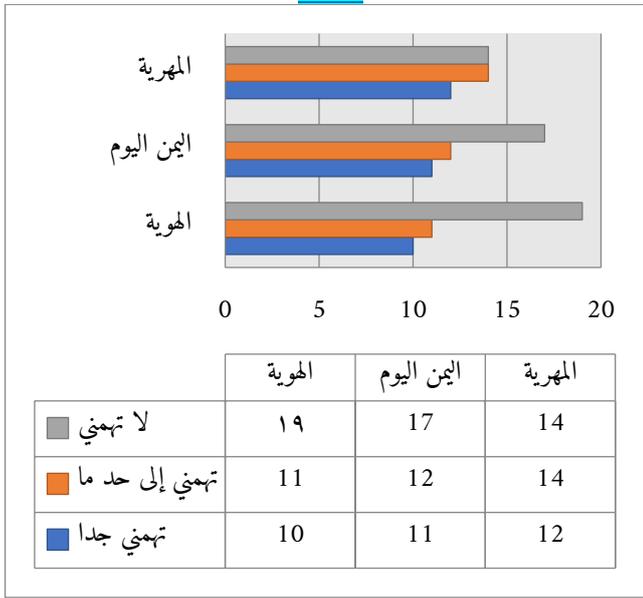
1. تصميم استمارة استبيان قصيرة وموجزة، وواضحة في عباراتها وصياغتها، فالاستبانة تعد من أدوات البحث العلمي السهلة والميسرة في الحصول على المعلومات اللازمة من عينة المشاهدين، خاصة في مجال الدراسات الإعلامية والاجتماعية.
2. تم اختيار عدد (40) شخصاً من الذكور والإناث، مع الحرص على التنوع المطلوب لأفراد العينة في المستوى العمري، والتعليمي، والتركيز على من يشاهدون التلفزيون، خاصة القنوات الفضائية اليمنية، ومن لا يشاهد تم استبعاده من العينة، تجنباً للوقوع في التخمينات، وعدم القدرة على الإجابة الصحيحة من المبحوث.
3. الجمع بين أداة الاستبانة والمقابلة، حرصاً من الباحث وفريق بحثه في الوصول إلى معلومات أكثر دقة، وموضوعية.
4. تحديد محاور الاستبانة الخاصة بالبحث فيما يلي:

غير هذه القنوات، مما اضطر فريق البحث أن يضيف متغير آخر الإجابة وهو " قناة أخرى أذكرها.."، وتأكيداً لانتهاج الموضوعية العلمية، وتجنباً للوقوع في التحيز.

- ما مدى درجة اهتمامك بكل قناة من القنوات اليمنية التالية:
 - قناة الهوية (.....).
 - قناة اليمن اليوم -القاهرة (.....).
 - قناة المهريّة (.....).

شكل (32): يشير إلى مدى أهمية كل قناة من القنوات الثلاث لدى عينة

الدراسة



فيما تشير نتائج الشكل أعلاه إلى مدى اهتمام الجمهور (عينة الدراسة) بكل قناة من القنوات الثلاث (الهوية، المهريّة، اليمن اليوم)، حيث يلاحظ أن درجة عدم الاهتمام واضحة في الشكل لدى كل قناة من القنوات الثلاث، لكنها تتباين من قناة إلى أخرى، وهذا لا يتعارض مع المشاهدة لها، أو التعرض لعدد من برامجها، لأن الاهتمام مرحلة أعمق من مجرد المشاهدة، وربما تأتي هذه النتيجة (ضعف الاهتمام أو عدمه) كون الجمهور لديه وسائل اتصالية أخرى يعتمد عليها في تلقيه للمعلومات، ومتابعة الأحداث، مثل شبكة الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والقنوات الفضائية الدولية وغيرها من وسائل الإعلام المتاحة عربياً ودولياً، وربما يعود ذلك إلى تدني الثقة من الجمهور في القنوات اليمنية بشكل عام، ونوعية القائمين عليها، وهو الأمر الذي أكدته بعض الدراسات السابقة في هذا الجانب.^[15]

أما من حيث درجة الاهتمام (تهمني - تهمني إلى حد ما) فإن النتيجة تشير إلى تصدر قناة المهريّة، حيث حققت في الإجابة ب (تهمني جداً) نسبة بلغت (36.4%) من إجمالي إجابات العينة في هذا المستوى، تلاها قناة اليمن

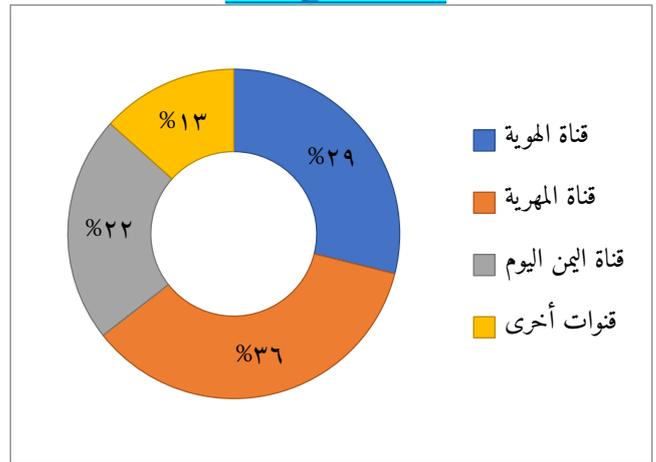
في التوجه العام لها، وفي ذات الوقت تجتهد في عرض وتقديم باقة من البرامج المتنوعة، خاصة منها الجانب الاجتماعي الذي يمس واقع مختلف فئات المجتمع، مثل موضوعات تعطيل الاحكام أو المماطلة في تنفيذها، والتعليم، والأمن، وغيرها من الموضوعات التي تشد انتباه الجمهور إلى مشاهدتها، ثم جاءت قناة اليمن اليوم بنسبة أقل من زميلاتها، لكنها حظيت في ذات الوقت بنسبة أكبر من قنوات يمنية فضائية أخرى.

- ما القناة اليمنية التي تراها برأيك من بين القنوات التالية أكثر قربا من اهتمامات الناس؟

- قناة الهوية (.....).
- قناة المهريّة (.....).
- قناة اليمن اليوم (.....).
- قناة أخرى (.....).

شكل (31): يوضح أكثر قناة قرباً من بين القنوات الثلاث من حيث

اهتمامات المجتمع وقضاياها



كما توضح نتائج الشكل البياني أعلاه أكثر القنوات قرباً إلى الجمهور (عينة الدراسة) من حيث القضايا والموضوعات التي تثيرها القناة، وتعتبر عنها من خلال برامجها التي تبثها بشكل دوري ومنتظم، وقد تصدرت في ذلك قناة المهريّة بنسبة بلغت (36%) من إجمالي إجابات العينة، تلتها في ذلك قناة الهوية، بنسبة بلغت (29%)، ولعل الأمر الذي أهل الهوية لهذه المنافسة هو تركيزها كما سبق على البرامج الاجتماعية، حيث إنها من أكثر الأنواع البرمجية التي تمس واقع الناس، فضلاً عن كونها تبني علاقة متينة وإيجابية بين القناة وجمهورها، بينما حلت قناة اليمن اليوم في المرتبة الثالثة في كونها أكثر قرباً من الجمهور، وبنسبة (22%) ثم جاءت في الترتيب الأخير قنوات أخرى حسب بعض إجابات العينة، تحورت في (السعيدة، والمسيرة، وبين شباب)، حيث كان التركيز في السؤال على الاختيار لقناة واحدة من بين القنوات اليمنية الثلاث، لكن تعتمد بعض أفراد العينة أن يختار قناة أخرى

السبب الأقوى لدى الجمهور في " ضعف الانتاج البرامجي " لدى بعض هذه القنوات، وقد حقق هذا السبب نسبة بلغت (25%) وهو مؤشر على ضعف الجودة في انتاج المضمون البرامجي لبعض القنوات إن لم يكن للكثير منها، والجودة في الانتاج البرامجي أساس مهم في شعبية القناة وتطورها، وربما لذلك أسبابه التي يأتي من ضمنها عدم التأهيل الكافي للكوادر، وضعف الاهتمام بهم، وغيرها من المبررات والأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى هذا الجانب. في حين جاء في الترتيب الثاني "تبعية القناة وعدم استقلالها في عملها وقراراتها"، والذي حقق نسبة (22%)، وهو أمر في غاية الأهمية، إذ يصعب تطور أي مؤسسة انتاجية غير مستقلة بذاتها، أو التحكم الكامل في سيرها من طرف خارج النطاق الإعلامي، كما يأتي من بين الأسباب المؤدية إلى التأثير على أداء القنوات الثلاث أو بعضها، الضغوطات التي قد تواجهها القناة من الجهة التي تمولها، حيث الإملاءات الصادرة من الجهة الممولة للقناة، والتحكم فيما يبث وما لا يبث من البرامج، وتلك مشكلة كبرى خاصة لدى القنوات التابعة للحكومات في الدول العربية أو الأنظمة الاشتراكية التي قد تنصف بالشمولية، فيما أشار عدد من الصحفيين للباحث بأنه على الرغم من التطورات التقنية التي شهدتها بعض المؤسسات الإعلامية الحكومية، إلا أن الفجوة مع الواقع أخذت في الاتساع، بسبب عدم وجود قيم ومنطقتات راسخة لإدارة المؤسسة الإعلامية، وترك المجال للاجتهادات التي ضاعفت من حالة الضعف والتشتت التي تعيشها هذه القنوات.

ثم جاءت من تلك الأسباب الضعف الواضح في حرية التعبير لوسائل الإعلام، وهذا السبب يعد بكل تأكيد من الأسباب المهمة في إعاقة دور القنوات الفضائية على المستوى المحلي والعربي عن أداء وظيفتها الحقيقية تجاه المجتمعات، إذ لا يمكن تطوير أداء أي وسيلة إعلامية، وممارسة دورها الفاعل في ظروف يشوبها تقييد الحريات، ومصادرة الآراء، وقد طالب العديد من الإعلاميين اليمنيين منذ سنوات بإعطاء المؤسسات الإعلامية الحرية، لأنها على حد تعبيرهم روح هذه المؤسسات، وبدون حرية، يصبح إغلاقها أفضل لأنها لن تكون في حال غياب الحرية سوى عبء على الدولة ووسيلة أقرب لتضليل المواطنين.^[16]

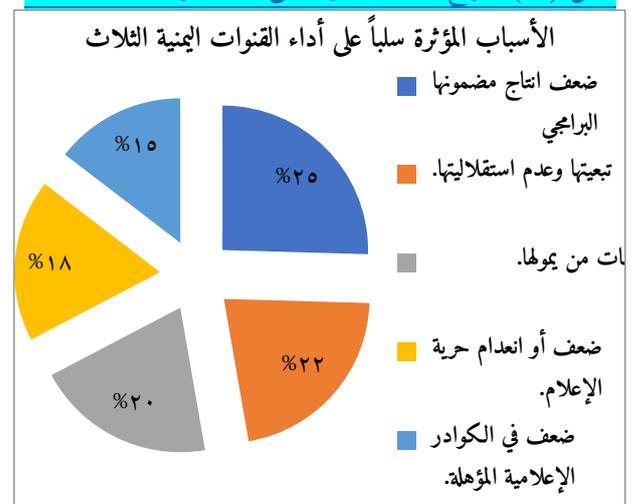
اليوم (القاهرة)، بنسبة (33.3%)، ثم قناة الهوية بنسبة (30.3%) من إجمالي الإجابات في القول بـ " تهمني جداً) .

■ برأيك ما الذي يمكن أن يؤثر سلباً على ضعف تأثيرية القنوات اليمنية الفضائية على جمهورها

جدول (6): استطلاع رأي ما الذي يمكن أن يؤثر سلباً على ضعف تأثيرية القنوات اليمنية الفضائية على جمهورها

م	الفقرة	الاختيار (يأمل الباحث اختيار العبارة بدقة وأمانة حرصاً لتحقيق المصلحة العامة)
1	ضعف انتاج مضمونها البرامجي	()
2	ضعف تمويلها وشحة إيراداتها.	()
3	تبعيتها وعدم استقلاليتها.	()
4	تناقضها في الرأي.	()
5	ضغوطات من يمولها.	()
6	ضعف أو انعدام حرية الإعلام.	()
7	القوانين المجحفة بحق وسائل الإعلام.	()
8	ضعف في الكوادر الإعلامية المؤهلة.	()
9	أسباب أخرى	()

شكل (33): يوضح الأسباب المؤثرة على أداء القنوات اليمنية الفضائية



كما توضح نتائج الشكل أعلاه أبرز الأسباب المؤثرة سلباً على أداء القنوات الفضائية اليمنية الثلاث (الهوية، المهريه، اليمن اليوم)، حيث جاء

النتائج العامة للبحث

لقد توصل هذا البحث بعد استخدام العديد من الأدوات والوسائل العلمية المهمة في مجال الدراسات الإعلامية الحديثة في نهاية المطاف إلى العديد من النتائج العامة، والتي تمثل أهمية كبيرة، وإضافة نوعية ليس للقنوات اليمنية الثلاث (الهوية، اليمن اليوم، المهريّة)، لكنها تعد ذات أهمية بالغة لكل القنوات اليمنية الأخرى، وذلك لما تحمله هذه الدراسة من جوانب تحليلية ونقدية تسم بقدر جيد من الموضوعية التي حاول من خلالها الباحث مع فريقه العلمي أن يلتزم بها في كل جزئيات البحث، فضلاً عن اعتماد العديد من المحاور الفنية والمنهجية المطلوب الالتزام بها لدى كل قناة تنهج التطوير، وتوسعي إلى كسب جمهورها المتنوع، وتحقيق أهدافها على أرض الواقع، ومن هنا فقد تحورت العديد من تلك النتائج في المحاور الآتية:

1. أظهرت النتائج العامة تصدر البرامج السياسية لقناة المهريّة، بنسبة بلغت (46%)، وهو ما يشير إلى توجه مضامينها البراجمجة إلى الاتجاه السياسي، وذلك قد يتوافق مع سياسة القناة الإعلامية، في حين جاءت البرامج الاجتماعية في الترتيب التالي، وبنسبة بلغت (27%)، وهذا النوع من البرامج يكتسب أهمية عالية، لما يمثله من دور إيجابي في توعية الجمهور بالكثير من القضايا الحياتية التي تشغلهم، وتمس واقع حياتهم، فيما جاءت في الترتيب الثالث البرامج السياحية، وهي ضمن البرامج النوعية التي قد تتجاهل الاهتمام بها الكثير من القنوات اليمنية أو العربية.
2. حققت القناتين (المهريّة والهوية) الصدارة في عدد المشاهدين لها بين القنوات اليمنية الفضائية، في إحدى الدراسات السابقة،³ فيما حصلت الصدارة كذلك في المشاهدة عبر مسلسل "عيال قحطان"، الذي بثته المهريّة، وبرنامج "صرخة وطن"، الذي بثته قناة الهوية.
3. ظهر من خلال الرصد والمتابعة للقنوات الثلاث أن لكل قناة سياستها وأسلوبها الخاص بها في مخاطبة جمهورها، كما أن لكل قناة في الغالب مناطق جغرافية محددة تتم بالتوجه إليها بشكل أكبر.
4. أظهرت النتائج العامة تصدر الأخبار السياسية بقية الأنواع الأخرى الواردة لقناة الهوية، ثم تلتها العسكرية والأمنية، فيما أبانت النتائج عن وجود تنوع برامجي للقناة، جاء أبرزها في الثقافية والاجتماعية، والسياسية، والإعلامية، لكن البرامج الاجتماعية والثقافية حققت الصدارة بين الأنواع البراجمجة الأخرى للقناة.
5. أوضحت النتائج عن تصدر الأخبار السياسية تلتها الأخبار الاقتصادية والأمنية، في قناة اليمن اليوم، فيما أظهرت النتائج وجود تنوع واضح في مضمونها البراجمجي.
6. أشارت النتائج العامة أن البرامج السياسية تصدرت في قناتي المهريّة واليمن اليوم نوعية البرامج الأخرى، إذ حققت (46%) من إجمالي العينة، فيما تبوّأت قناة الهوية الصدارة في نوعية البرامج الاجتماعية على القناتين

7. (اليمن اليوم، والمهريّة)، وقد يعود ذلك إلى اهتمامات القناة، واستراتيجيتها تجاه هذه القضايا المجتمعية، كما تصدرت الهوية في البرامج الثقافية والتراثية أيضاً عبر برامجها، على القناتين (اليمن اليوم والمهريّة). كشفت النتائج العامة عن الأساليب التي اتبعتها كل قناة من القنوات الثلاث (الهوية، اليمن اليوم، المهريّة)، وذلك من حيث منهجية تناول القضايا والموضوعات الخاصة بالمضمون البراجمجي لكل قناة، حيث أشارت النتائج أن قناة الهوية تتبع غالباً الأسلوب الوصفي في عرض موضوعاتها، فيما انتهجت قناة المهريّة أسلوبين في تناول موضوعاتها، تمثلت في الأسلوب التحليلي والأسلوب النقدي، وهما من الأساليب التي تنصف بالعمق والقوة في تناول الموضوعات. فيما انتهجت قناة اليمن اليوم في أسلوبها لعرض القضايا الأسلوبين الوصفي والنقدي، مع ظهور مقبول لها في استخدام الأسلوب التحليلي كذلك.
8. أوضحت النتائج فيما يخص اتجاهات القنوات في أسلوب المعالجة الإخبارية عن تصدر قناة الهوية باقي القنوات الأخرى في الأخذ بأسلوب الاتجاه المؤيد في تناول الإخباري، فيما جاءت بالمرتبة الثانية في هذا الاتجاه قناة اليمن اليوم، وربما يرجع ذلك لاعتبارها قناة حزبية، ومثل هذا النوع من القنوات الإعلامية يأخذ سياسة حذرة في الرفض، وينتج سياسة إعلامية معتدلة في التعامل مع الأطراف الأخرى، لكن القناة نافست بجدارة زميلتها المهريّة في الأخذ بالاتجاه المعارض في أسلوب تناول والمعالجة للأحداث، في حين انفردت قناة المهريّة بوجود الاتجاه الثالث (محايد) في أسلوب تناول لأخبارها الواردة (قوة الدراسة)، وإن جاء محدوداً في تواجده.
9. أظهرت النتائج العامة للبحث عدداً من معايير التميز بين القنوات اليمنية الثلاث (المهريّة، الهوية، اليمن اليوم)، والتي تلخصت في التنوع البراجمجي، والشمولية في تناول للموضوعات، والجاذبية في العرض، وعند المقارنة بين القنوات الثلاث اتضح تصدر قناة المهريّة القناتين (الهوية، واليمن اليوم)، في خاصيتي الجاذبية في العرض البراجمجي، والشمولية في تناول، بينما تصدرت قناة الهوية في خاصية التنوع البراجمجي القنوات الأخرى للدراسة.
10. كشفت نتائج البحث عن تصدر برنامج أبعاد في المسار التابع لقناة المهريّة على البرنامجين الآخرين (بدون سياسة، والقلم الأحمر) التابعان لقناتي اليمن اليوم والهوية، من حيث أهمية الموضوعات حيث صلتها باليمن وأوضاعه الحالية، وقد تبلورت من أبرز تلك الموضوعات التي وردت عبر حلقات البرنامج في: "المهرة والأطماع السعودية"، و"قراءة الموقف الروسي من الأزمة اليمنية، وقراءة للموقف الأمريكي من الأزمة اليمنية، ومعركة مأرب وأبعادها الإقليمية، ودور الأمم المتحدة في اليمن، كما تلا برنامج أبعاد في المسار من حيث الأهمية للموضوعات الواردة، برنامج بالقلم الأحمر والذي تحورت أبرز موضوعاته في: الخطر الإيراني والعالم

³ دراسة يمنية لأحد الباحثين، برصد عدد مشاهدات جميع القنوات التلفزيونية اليمنية على يوتيوب، 13 إبريل، 2021

إعاقة دور القنوات الفضائية على المستوى المحلي والعربي عن أداء وظيفتها المطلوبة.

المراجع والملاحق

المراجع

- [1] د. د. بتز، جون and ع. الخطيب، الاتصال الجماهيري : مدخل. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1987.
- [2] أ. الحربي، عبد الكريم بن عبد، الإنترنت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح، ط. 2. الرياض: عبد الكريم بن عبد الله الحربي، الرياض 2004، (in ara).
- [3] أ. ع. ب. سعد، "استخدامات الجمهور للقنوات التلفزيونية الفضائية وإشباعها دراسة وصفية على عينة من المجتمع السعودي"، دكتوراه، قسم الإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، 2004.
- [4] ن. ه. ك. أحمد، دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في محافظة قنا (no. 001). جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، 2005.
- [5] م. ن. سات. " ترددات القنوات الفضائية." (accessed <https://www.nilesat.com/eg/>)
- [6] أ. بوست. "الأرشيف" - 20/أكتوبر/2021. (accessed https://almawqeaqpost.net/archive?section_id=&daydate=2021-10-20)
- [7] ق. يوتيوب، "Al Hawyah Channel قناة الهوية" - YouTube. (accessed <https://www.youtube.com/@alhawyahchannel>)
- [8] م. ح. الإخباري، "تعرف على ترتيب القنوات اليمنية الأكثر مشاهدات خلال شهر رمضان" (accessed <https://hayout.com/58254/>)
- [9] م. براجمنا. " قناة اليمن اليوم البث المباشر " (accessed <http://www.pramgna.com/2018/12/Yaman-today-live.html>)
- [10] يوتيوب. " موقع يوتيوب." (accessed <https://www.youtube.com/>)
- [11] إ. عبد الحكيم أحمد زايد، "معالجة الفضائيات المصرية للقضايا الاجتماعية البارزة في المجتمع المصري"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، vol. 2015, no. 4, pp. 387-434, 2015, doi: 10.21608/ejsrt.2015.90190.
- [12] ح. م. ب. ع. العزيز، البحوث الإعلامية: أسسها - أساليبها - مجالاتها. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004.

- العربي، وموضوع مشروع الإخوان والخطر التركي في اليمن، وفي حلقة أخرى ناقش موضوع ما وراء تفجيرات بيروت، ثم موضوع: المولد النبوي بين احتفال المسلمين وكهنوتية الحوئي.
11. أشارت النتائج العامة للبحث عن مدى توافق البرامج الثلاثة لقنوات الدراسة، مع واقع المجتمع اليمني وظروفه الاستثنائية، ودوجة العمق في تناول الموضوعات، واتضح وجود تباين في نسبة هذه الخاصية المهمة بين البرامج الثلاثة، حيث حقق برنامج أبعاد في المسار الذي يتبع قناة المهريّة الترتيب الأول بنسبة بلغت (44.5%)، يليه برنامج بالقلم الأحمر لقناة اليمن اليوم بنسبة (33.3%) من إجمالي العينة، فيما جاء برنامج بدون سياسة لقناة الهوية أقل نسبة بين القناتين، فيما جاء مستوى توافق الموضوعات مع الواقع اليمني الأعلى في برنامج أبعاد في المسار، إذ بلغت (42.8%)، فيما حل البرنامجين (بدون سياسة، والقلم الأحمر) في الترتيب التالي، وبنسبة متساوية بلغت (28.6%) لكل منهما.
 12. كما تصدرت المهريّة في علاقة برنامجها بموضوع السلام الاجتماعي في اليمن، حيث ظهر ذلك في أكثر من موضوع تم تناوله في بعض حلقات البرنامج، ثم جاء في الترتيب الثاني حول هذا المسار، برنامج بالقلم الأحمر الذي تناول في ثانيا حلقاته فقرات تهم السلام الاجتماعي، من خلال محاربة العنف بشتى أنواعه، ودعم السلام العادل بين المجتمعات.
 13. كشفت النتائج العامة أن أكثر القنوات قرباً إلى الجمهور هي قناة المهريّة بنسبة بلغت (36%) من إجمالي إجابات العينة، تلتها في ذلك قناة الهوية، بنسبة بلغت (29%)، بينما حلت قناة اليمن اليوم في المرتبة الثالثة في كونها أكثر قرباً من الجمهور، بنسبة (22%).
 14. أشارت النتائج فيما يخص درجة اهتمام العينة بالقنوات الثلاث أن درجة عدم الاهتمام بادية في الشكل لدى كل قناة، لكنها تباين من قناة إلى أخرى، وهذا لا يتعارض مع المشاهدة لتلك القنوات، أو التعرض لعدد من برامجها، لأن الاهتمام مرحلة أعمق من مجرد المشاهدة، وربما تأتي هذه النتيجة (ضعف الاهتمام أو عدمه) كون الجمهور لديه وسائل اتصالية أخرى يعتمد عليها في تلقيه للمعلومات، ومتابعة الأحداث، مثل شبكة الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والقنوات الفضائية الدولية وغيرها من وسائل الإعلام المتاحة عربياً ودولياً.
 15. كشفت النتائج العامة للبحث عن أبرز الأسباب المؤثرة سلباً على أداء القنوات اليمنية، حيث جاء السبب الأقوى حسب رأي العينة في "ضعف الانتاج البرامجي" لدى بعض هذه القنوات، وقد حقق هذا السبب نسبة بلغت (25%)، والجودة في الانتاج البرامجي أساس مهم في شعبية القناة وتطورها، فيما جاء في الترتيب الثاني "تبعية القناة وعدم استقلالها في عملها وقراراتها"، والذي حقق نسبة (22%)، وهو أمر في غاية الأهمية، ومن تلك الأسباب كذلك الضعف في حرية التعبير لوسائل الإعلام، وهذا السبب يعد بكل تأكيد من الأسباب المهمة في

11	تردد القناة وتقنية الجودة-----
13	أعداد المشتركين عبر اليوتيوب في القنوات الثلاث-----
14	اتجاهات القنوات الثلاث من حيث انتمائها السياسي-----
14	الجهات التي تركز عليها القنوات اليمنية الثلاث في بثها-----
16	المبحث الثالث: الدراسة التحليلية لعينة البرامج والنتائج العامة-----
16	تحليل عينة من برامج القنوات الثلاث-----
16	عرض وصفي للبرامج الثلاثة للقنوات (عينة الدراسة)-----
19	الأساليب الفنية والإخراجية المستخدمة في عينة البرامج-----
20	الأساليب الفنية والإخراجية الموظفة لبرنامج أبعاد في المسار-----
21	الأساليب الفنية والإخراجية المستخدمة لبرنامج بالقلم الأحمر-----
23	الدراسة الاستطلاعية لقنوات الدراسة-----
26	النتائج العامة للبحث-----
27	المراجع والملاحق-----
27	المراجع-----
28	فهرس الجداول-----
28	فهرس الاشكال-----

فهرس الجداول

4	جدول (1): تردد قناة المهرية-----
	جدول (2): يوضح تصدق قناتي الهوية والمهرية بين القنوات اليمنية في المشاهدة [8]-----
11	جدول (3): تردد قناة اليمن اليوم 2021-----
11	جدول (4): يوضح تردد قناة اليمن اليوم وجودتها-----
	جدول (5): يوضح نماذج لأبرز الموضوعات التي تناولتها البرامج الثلاثة (العينة)-----
18	جدول (6): استطلاع رأي ما الذي يمكن أن يؤثر سلبياً على ضعف تأثيرية القنوات اليمنية الفضائية على جمهورها-----

فهرس الاشكال

4	شكل (1): شعار قناة المهرية-----
5	شكل (2): شكل توضيحي لأبرز برامج قناة المهرية-----
6	شكل (3): يوضح نوعية برامج قناة المهرية-----
6	شكل (4): يوضح نسبة أنواع برامج قناة المهرية-----
7	شكل 5 شعار قناة الهوية-----
	شكل (6): شكل توضيحي لتصدر عدد من القنوات اليمنية الخاصة لمشاهدات الجمهور-----
8	شكل (7): يوضح نوعية أخبار قناة الهوية-----

[13]	ق. يوتيوب. "برنامج بدون سياسة - YouTube." https://www.youtube.com/playlist?list=PLZy_O323uPp5AC3bsy3O3eknfg7W7eKBr (accessed
[14]	ق. المهرية. "برنامج أبعاد في المسار." https://almahriah.net (accessed
[15]	ا. فهد، " دور وسائل الإعلام المرئية اليمنية، الخليجية في تهيئة اندماج اليمن لمجلس التعاون الخليجي،" ماجستير، كلية الآداب، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية، 2013.
[16]	ا. حمدان، "الإعلام اليمني.. محاض إلى أين؟!"، no. 12294. Available: https://archive.aawsat.com/details.asp?article=688036&issueno=12294

فهرس المحتويات

2	ABSTRACT:-----
2	مقدمة-----
2	منهجية البحث وأدواته-----
2	مشكلة البحث-----
3	أهداف البحث-----
3	أهمية البحث-----
3	تساؤلات البحث-----
3	منهج البحث-----
3	مجتمع البحث وعينته-----
3	مصطلحات البحث-----
4	المبحث الأول: القنوات اليمنية عينة الدراسة-----
4	(المهرية، الهوية، اليمن اليوم)-----
4	قناة المهرية الفضائية-----
4	سياسة القناة واستراتيجيتها الإعلامية-----
5	أبرز مميزات قناة المهرية الفضائية-----
5	أبرز برامج قناة المهرية-----
7	المبحث الثاني: قناة الهوية-----
7	مميزات قناة الهوية-----
8	برامج تصدرت المشاهدة بين القنوات الفضائية اليمنية الأخرى-----
10	المبحث الثالث: قناة اليمن اليوم-----
11	تردد قناة اليمن اليوم-----
11	خصائص قناة اليمن اليوم وسياستها الإعلامية-----
11	شعار قناة اليمن اليوم (اللوجو)-----
11	مميزات قناة اليمن اليوم-----

- شكل (8): يوضح أبرز برامج قناة الهوية _____ 9
- شكل (9): أبرز نوعية برامج قناة الهوية _____ 10
- شكل (10): يوضح نسبة أنواع برامج قناة الهوية _____ 10
- شكل (11): شعار قناة اليمن اليوم _____ 11
- شكل (12): يوضح نوعية الأخبار (عينة الدراسة) لقناة اليمن اليوم _____ 12
- شكل (13): يوضح أبرز برامج قناة اليوم (القاهرة) _____ 12
- شكل (14) يشير إلى نسبة نوعية برامج قناة اليمن اليوم _____ 13
- شكل (15): يوضح أبرز أنواع برامج اليمن اليوم _____ 13
- شكل (16): يوضح أعداد المشتركين لكل قناة من القنوات الثلاث _____ 13
- شكل (17): يوضح توجه الخطاب الإعلامي للقنوات الثلاث _____ 14
- شكل (18): يقارن بين نوعية المضامين البرمجية للقنوات الثلاث _____ 14
- شكل (19): يوضح الأسلوب المنهجي المتبع لكل قناة من القنوات اليمنية الثلاث _____ 15
- شكل (20): يوضح اتجاهات القنوات الثلاث في أسلوب عرض الاخبار الواردة (عينة الدراسة) لكل قناة _____ 15
- شكل (21): يوضح الخصائص المميزة بين القنوات اليمنية الثلاث _____ 16
- شكل (22): يوضح عينة البرامج الثلاث وأشكالها _____ 17
- شكل (23): يوضح عدد المشاهدات التي حظي بها كل برنامج من البرامج الثلاثة على اليوتيوب _____ 17
- شكل (24): يوضح المدة الزمنية التي استغرقها بث كل برنامج من البرامج الثلاثة _____ 18
- شكل (25): يوضح أهمية الموضوعات الواردة عبر برامج القنوات (العينة) ونوعها ونطاقها الجغرافي _____ 19
- شكل (26): يوضح الأساليب الفنية لبرنامج بدون سياسة المقدم بقناة الهوية _____ 20
- شكل (27): يوضح الأساليب الفنية التي تم توظيفها في برنامج أبعاد في المسار _____ 21
- شكل (28): يوضح الأساليب الفنية المستخدمة في برنامج بالقلم الأحمر _____ 22
- شكل (29): تقييم البرامج الثلاثة (عينة البحث) من حيث مدى ملاءمتها لواقع المجتمع اليمني _____ 22
- شكل (30): يشير إلى نسبة المشاهدة التي حظيت بها القنوات اليمنية الثلاث _____ 23
- شكل (31): يوضح أكثر قناة قرباً من بين القنوات الثلاث من حيث اهتمامات المجتمع وقضاياها _____ 24
- شكل (32): يشير إلى مدى أهمية كل قناة من القنوات الثلاث لدى عينة الدراسة _____ 24
- شكل (33): يوضح الأسباب المؤثرة على أداء القنوات اليمنية الفضائية _____ 25